الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٢٨		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح ، أو صحيح البخاري
المؤلف : محمدبن إسماعيل بن إبراهيم ،الجعفي ، أبو عبد الله ، البخاري
الناسخ : محمد بن إبراهيم بن يعقوب بن حسان بن ثابت الأنصاري تاريخ النسخ : ٨٢٤ هـ
الموضوع : نوع الخط : نسخي
الأوراق :٢٢١ الأسطر:١٥ القياس:.٢٧×١٨سم
ملاحظات : نسخة مصححة على حواشيها تعليقات وتوضيحات ـ كتبت الأبواب و رؤوس الفقر بالمداد الأحمر ، الزخارف على الغلاف، في أولها لوحة استهلالية مزخرفة
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م اسم المصور: ناهد

البداية

Start

بسم الله الرحمن الرحيم

العاشر

١٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا كثيرا

١٤٩٢٨

خطبة صحيح البخاري

المختصر من أمور سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ونواهيه وأيامه
وسننه

ما فيه من الكتب والابواب

كتاب الديات كتاب القسامة كتاب الاكراه كتاب الحيل كتاب التعبير باب الفتن
استتابة المرتدين
كتاب الاحكام باب اجازة خبر الواحد الصدوق كتاب الاعتصام كتاب التوحيد

مكتبة الأسد
دمشق
التصنيف:
الورود: اهداء ١٤٩٢٨

١٤٩٢٨

المختصر من أمور سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ونواهيه وأيامه
وسننه

ما فيه من الكتب والابواب

كتاب الديات كتاب القسامة كتاب الاكراه كتاب الحيل كتاب التعبير باب الفتن

كتاب الاحكام باب اجازة خبر الواحد الصدوق كتاب الاعتصام كتاب التوحيد

مكتبة الأسد
دمشق

التصنيف:

الورود: اهداء ١٤٩٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الرجم بالمصلى حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك مجنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه

باب

من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم

يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق قال ها انذا قال خذ هذا فتصدق به قال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الرجم بالمصلى حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ان رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري مصلى عليه

باب

من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم

يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت قال ممن ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق قال ها انذا قال خذ هذا فتصدق به قال

قال على احوج مني ما لاهل طعام قال فكلوه ●

باب

اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه **حدثنا** عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك ●

باب

هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت او نظرت **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن

جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه ●

باب

سؤال الامام المقر هل احصنت ● **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرزاق ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقا

احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن
شهاب فاخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب

الاعتراف بالزنا

حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حفظناه من الزهري قال اخبرني عبيد
الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا
قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه
فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة
شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد

علبك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس
على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فرجمها قلت لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم
فقال الشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت

حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان
يطول بالناس زمان حتى يقول قايل لا نجد الرجم في
كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان
الرجم في كتاب الله حق وان الرجم حق على من زنى وقد
احصن اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف
قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب

رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن

صلح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد
الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن
الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلى عبد الرحمن فقال
لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين
هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا
فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب
عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم
هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال
عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على
قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول
مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها
على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة
والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما

فلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعوها على
مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك
أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين
زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي
ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته
مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية
مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما
عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما
سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها
لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث
بها حيث أنتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا
أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه

وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله اية
الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس
زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق
على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة
او كان الحبل او الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب
الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم أن ترغبوا عن
آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ثم إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطري عيسى بن مريم وقولوا
عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني ان قايلا منكم يقول والله
لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما
كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك
ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الأعناق اليه
مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا

أو إن

أطرت النصارى عيسى بن مريم

ويطروني وهو الغلو في المدح بالباطل او بما لا يليق بالممدوح كما ضلت النصارى بالمسيح واليهود بالعزير

فيكم

كانت فلتة اي فجأة وقى الله شرها

مع جميع من كان ينبغي ان يشاور

اعناق الابل

مشورة

يطمعن احد ان يبايع كما بويع ابو بكر

ليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يريد ان السابق الذي لا يلحق شارة في الفضل لا يكون مثلا لابي بكر

وانه في الفضل والتقدم

والمعنى ان من فعل ذلك فقد غرر نفسه ولصاحبه وعرضها للقتل

تبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان
من خبرنا حين توفى الله نبيه أن الأنصار خالفونا واجتمعوا
بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير
ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر
يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان
فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا أين تريدون يا
معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار
فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله
لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة
فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا
سعد بن عبادة فقلت ما له فقالوا يوعك فلما جلسنا
قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر
المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون

تغرة اذا القيته في الغزو

خبرنا

الا ان الانصار

احدهما معن بن عدي اخو عاصم والاخر عويمر بن ساعدة

تمالأ عليه القوم اي اجتمعوا

مزمل ملفف

بين ظهرانيهم اي بينهم

يوعك اي بالحمى والرعدة لهول ذلك المقام

معاشر

ودفت دافة اي نزلت بها دافة وهم اهل البادية من الفقر وقيل انتم قوم غربا اقبلتم من مكة الينا

اي قليلون

اي سارت رفقة قليلة

أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت
أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي
أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر
على رسلك فكرهت أن أعصيه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم
مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال
في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم
فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا
الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم
أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد
أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها
كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم
أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول
لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل الأنصار
أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم
أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات

حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط
يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار
ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم
سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال
عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من
مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة
أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا
نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على
غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه
تغرة أن يقتلا

باب

البكران يجلدان وينفيان والزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في
دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو
مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم

ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة إقامة الحدود

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز قال أخبرنا
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد
الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم
يحصن بجلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني
عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك
السنة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم
يحصن بنفي عام وبإقامة الحد عليه

باب

نفي أهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم

وأخرج فلانا وأخرج فلانا

باب

من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائبا عنه

حدثنا
عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول
الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض
له يا رسول الله بكتاب الله إن ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت بمائة
من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا أنما
على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما أنت يا
أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها

باب

قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات
المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله
اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن
وآتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن
خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم

باب

اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة

باب

احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى
عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل
التوراة بعده قال لا ادري

تابعه علي بن مسهر وخالد
ابن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني
وقال بعضهم المائدة والاول اصح

حدثنا اسمعيل

لا يثرب علي الامة اذا زنت ولا تنفي

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان
زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى
عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل
التوراة بعده قال لا ادري

تابعه علي بن مسهر وخالد
ابن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني
وقال بعضهم المائدة والاول اصح

حدثنا اسمعيل

ابن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال
ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها
اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
قال رأيت الرجل يجني على المرأة يقيها الحجارة

باب

اذا رمى امرأته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل
على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما رميت به **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة

وزيد بن خالد انهما اخبراه أن رجلين اختصما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو افقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب الله وأذن لي أن اتكلم قال تكلم قال إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وبجارية لي ثم إني سألت اهل العلم فاخبروني انما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد
عليك وعلى ابنه مائة وغربه عاما واما انت يا انيس
الاسلمي ان ياتي امرأة الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها

باب

من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان

وعرض المولفان الاسلام ليشمل الاحصان والبه ذهب الشافعي واحمد وقال المالكي ومعظم الحنفية شرط الاحصان الاسلام واجابوا عن حديث الباب بانه صلى الله عليه وسلم انما رجمهما بحكم التوراة وكان ذلك قبل نزول الحدود

حجنا بالحاء المهملة والجيم والنون

يعني

عسيفا بالعين المهملة والسين المهملة والفاء والعسيف الاجير

رجمها

غيرهم

يمر بين يديه فليدفعه فان أبى فليقاتله وفعله ابو سعيد

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل اية التيمم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه قال ابو عبد الله لكزه ووكز واحد

باب

من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى قال

في تفسير سورة المائدة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة

وروى التحول والتحول كالضرب والضرب

اي فالموت اي الملبس

حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني

غير مصفح اي غير ضارب بصفح السيف وهو جانبه بل بحده يقال حد حاد

وقد اختلفوا في حكم من راى مع امراته رجلا فقتله فقال الجمهور عليه القود وقال الامام احمد ان اقام بينة انه وجده على امراته قدم هدد وقال الشافعي يقسم فيما بينه وبين الله قتل الزوج ان كان ثيبا وعلم انه زنى بها يا يوجب الغسل وكل لا يسقط عنه القود

الارب الاربة

باب

ما جاء في التعريض ضد التصريح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

نزعه عرق يقال لنزع ولده في الشبه اذا اشبهه الورد

باب

استعمال كرم التعريض والادب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير عن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله

عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد
فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا مسلم
ابن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن من سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد
من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس
عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث
سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال
حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة
الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل

فاخذ بظاهره الامام احمد وبعض الشافعية وقال مالك والشافعي وصاحبا ابي حنيفة يجوز الزيادة على العشرة ثم اختلفوا فقال الشافعي لا يبلغ ادنى الحد وقال الاخرون هو الى راي الامام

صوابه عمرو

يقول

يجلد

رجل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل
بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم
كالمنكل بهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد
ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر
انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه
الى رحالهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت
ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء
يؤتى اليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله

باب

هذه موضع الترجمة لان الحديث دل على ان للامام ان يزيد في التعزير قدر ما يراه

لهم

والمراد به النهي عن بيع المبيع حتى يقبضه قس وفيه جواز تاديب من خالف الامر الشرعي بتعاطي العقود الفاسدة ومشروعية اقامة المحتسب في الاسواق قس

من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا
علي قال حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت
الملاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال
زوجها كذبت عليها ان امسكتها فطلقها ثلاثا قال فحفظت ذاك من الزهري
ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة
فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين
فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا
تلك امرأة اعلنت
حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس ذكر اللعان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في
ذلك قولا ثم انصرف وانا رجل من قومه يستكوانه وجد

مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعي عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا
كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين ووضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام
السوء

باب

حكم رمي المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور
رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات

لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر المهلكات وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

امر خارق للعادة صادر عن نفس شريرة والذي عليه الجمهور ان له حقيقة تؤثر بحيث يغير المزاج فن

باب

حكم قذف العبيد حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي
هريرة قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو
بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال

باب

هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله
عمر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انشدك بالله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام
خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب
الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنا بامرأته فا
فتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل العلم
فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على
امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امرأة هذا فسلها
فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

جمع دية هي المال الواجب بالجناية على الحر في نفس او فيما دونها

حال

ان جازاه والمراد من الخلود طول المقام

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا
وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك أن يطعم
معك قال ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك فأنزل الله
تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق أثاما ضعفين حدثنا علي قال حدثنا إسحق
ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في
فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا
أحمد بن يعقوب قال حدثنا إسحق بن سعيد قال سمعت
أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور
التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير
حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي

وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما
يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال حدثنا
عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال حدثنا عطاء بن
يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتتلنا
فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال
أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح
إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال
لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت
بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال جبيب
ابن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي
إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك

كنت انت تخفي ايمانك بمكة ● من قبل

باب

قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا
بحق حيي الناس منه جميعا ● حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس
الا كان على ابن ادم الاول كفل منها ● حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني
عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ● حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن

فكأنما احيا الناس جميعا

لسلامتهم منه

ظلما

قال ابو ذر الصواب واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله

مستحلين لذلك او لا تكن افعالكم شبيهة بافعال الكفار في ضرب رقاب المسلمين

لا ترجعوا

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين
الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال
الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين
او قال وقتل النفس ● حدثنا اسحق بن منصور
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر ح وحدثنا عمرو قال حدثنا شعبة عن ابن ابي
بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور ●
حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا هشيم قال حدثنا
حصين قال حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد

وهو الحلف على ماض متعمدا الكذب او ان يحلف كاذبا ليذهب بمال غيره

ان حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا
اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي
حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقال لي اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته
بعد ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن
ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اني من
النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق
ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة
ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه ذلك

الى الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من
حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن
عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني
ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال
ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في
القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن
عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك

فله عذاب اليم

باب

سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك هذا أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض راسه
بالحجارة

باب

اذا قتل بحجر او بعصى حدثنا محمد قال اخبرنا عبد
الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده
انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت جارية عليها اوضاح
بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها
قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة
فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب

قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الظالمون حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا
اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس
بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك
للجماعة

باب

من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها

الى النبي صلى الله عليه وسلم وبهار مق فقال افتلك فلان
الثانية فاشارت براسها ان لا ثم قال الثالثة فاشارت براسها أن
لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها أن نعم ففتله
النبي صلى الله عليه وسلم بحجر ●

باب

من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ● حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن
خزاعة فتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب
عن يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة انه عام
فتح مكة فتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في
الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن
الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين
الا وانها لم تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة
من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها
ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد

ومن

ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما ان يودى واما ان
يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب
لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله
الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر ● وتابعه عبد الله
عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل
وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن مجاهد
عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن
فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص
في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال
واتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف وتؤدي بإحسان

باب

من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس الى الله
ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ٥

باب

العفو في الخطإ بعد الموت ٥ حدثنا فروة قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة هزم المشركون
يوم احد ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى
ابن ابي زكريا الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت
صرخ ابليس يوم احد في الناس فقال يا عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة
اي ابي قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان
انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف ٥

باب

اذا اقر بالقتل مرة قتل به ٥ حدثنا اسحق قال
اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدث
انس ان مالكا ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به ان
يرض رأسه بالحجارة وقد قال همام
بحجرين ٥

باب

قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو
مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ٥

باب

قتل الرجل بالمراة • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على
اوضاح لها •

باب

القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل
العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل
في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال
عمر بن عبد العزيز وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه •
وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم القصاص • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن ابي عايشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن عايشة قالت لددنا النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم
الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم •

باب

من اخذ حقه او اقتص دون السلطان • حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة
وباسناده لو اطلع احد في بيتك ولم تاذن له خذفته
بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح • حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من
حدثك فقال انس بن مالك •

باب

اذا مات في الزحام او قتل • حدثنا اسحق
ابن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال هشام عن ابيه عن
عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت

هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه
بقية حتى لحق بالله ●

باب

اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له ● حدثنا المكي بن
ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا
يا عامر من هنياتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول
الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم
حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان
عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال
كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد

هذا الحديث هو التاسع عشر من الثلاثيات

هنياتك

قتل يزيده

واي قتيل يزيده عليه ●

قتيل يزيد عليه

باب

اذا عض رجلا فوقعت ثناياه ● حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن
عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه
فوقعت ثناياه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل يد رجل
فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم ●

باب

السن بالسن ● حدثنا الانصاري قال حدثنا
حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت
ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص

باب

دية الاصابع ● حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ● حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب

إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم
وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل
انه سرق فقطعه علي ثم جاآ باخر وقالا اخطأنا فابطل
شهادتهما وأخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما
تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال
عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة
ابن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله
وأفاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة
واقاد عمر من ضربة بالدرة وأفاد علي من ثلاثة اسواط
واقتص شريح من سوط وخموش ● حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لدد نا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا
تلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال
الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية للدواء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا
لد وانا انظر إلا العباس فانه لم يشهدكم ●

باب

القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة
لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن
ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت
من بيوت السمانين إن وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم

الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم
ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره
ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا
احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا
ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا
احدنا قتيلا قال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة
على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى
بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي
قال حدثنا حجاج بن ابي عثمان قال حدثنا ابو رجاء من آل
ابي قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز
سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون

في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد
اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول انت يا ابا قلابة
ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤس
الاجناد واشراف العرب ارأيت لو ان خمسين منهم
شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا ولم يروه
اكنت ترجمه قال لا قال ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه
قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل
بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل
حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم
اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم
في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان
نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه

وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت
اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبوا من البانها
وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها
فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا
النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
في اثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى
ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هولاء ارتدوا
عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد
والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي
يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله
لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم
قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج

فتصيبون

وسمرت

اي ما سمعت قبل اليوم مثل سمعت منك اليوم

عليه صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن سهل

رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصا
حبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث معنا
فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون
قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود
فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون
نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون
ان يقتلونا اجمعين ثم ينفلون قال افتستحقون
الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه
من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في
الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه
له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل
فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل
صاحبنا فقال انهم قد خلعوا فقال يقسم خمسون من

الذي

يتحدث

يتشحط يختبط ويضطرب

اوس ترون قتله

نفل خمسين من اليهود يعني ايمان خمسين منهم وقيل سميت القسامة نفلا لان الدم ينفل بها

ينتفلون

حلفا

خلعوا لهم خليعا في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون على النصرة وان يوخذ كل منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يتبروا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا لانهم منه خلعا او مخلوعا فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا مجازا واتساعا

هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا
وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى
يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه
إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقا والخمسون
الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا
في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا
فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر
رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان
عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد
ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان
وسيرهم إلى الشام

باب

من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس أن رجلا اطلع في بعض
حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو

مشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن
سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن تنتظرني لطعنت
به في عينك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما جعل الإذن من قبل البصر حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القسم صلى الله
عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته
بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

باب

العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل قال
أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي

قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل
عندكم شيء ما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند الناس
فقال والذي فلق الحب وبرا النسمة ما عندنا الا ما
في الفرقان الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر

هل عندكم شيء ما ليس في القران يريد مما كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رواه بلفظ ما كتبت وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة الدرر

الحبة

القران

الا فهما يعطى رجل في كتابه يعني ما فهم من فحوى كلامه الدرر

الدية ومقدارها واصنافها واسنانها

وبه قال مالك والشافعي وقال ابو حنيفة وصاحباه رحمهم الله يقتل بالكافر

باب

جنين المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد
او امة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة
عن عمر انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة

املاص المراة ان تلقي الجنين قبل وقت الولادة الدرر

قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد
محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى
به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن
ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قضى في السقط فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه
بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا
فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن
عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله

باب

بيان حكم جنين وبيان

جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان

لا على الولد

رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان
بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها
وزوجها وان العقل على عصبتها • حدثنا احمد
ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى
بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى
ان دية المرأة على عاقلتها •

باب

من استعان عبدا او صبيا • ويذكر ان ام سلمة بعثت
الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا
ولا تبعث الي حرا • حدثنا عمرو بن زرارة قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم

فقتلتها

القاتلة

ام سليم والدة انس

روح النبي صلى الله عليه وسلم

لي

الا

لعل غرضها من منع الحر التزام الحبر وايصال العوض لان على تقدير هلاكه في هذا لا تضمنه بخلاف العبد فان الضمان عليها لو هلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة
بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب

المعدن جبار والبئر جبار • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس •

باب

العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون
من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد
لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال

المراد ان البهيمة اذا اتلفت شيئا ولم يكن معها قايد ولا سايق وكان نهارا فلا ضمان

اذا حفرها او في موات فوقع فيها انسان او غيره فتلف فلا ضمان

دفين الجاهلية هذا قول مالك والشافعي واحمد وهو حجة على ابي حنيفة في قوله الركاز هو المعدن

النفحة هو نفح الدابة برجلها وهو رفسها

ابن سليمان

يعني ان الدابة اذا كانت مركوبة فلفت الراكب عنانها فاصابت برجلها شيئا ضمنه الراكب

شريح لا يضمن ما عاقبت الا أن يضربها فتضرب برجلها وقال
الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا
شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فأتعبها فهو
ضامن لما اصابت وإن كان خلفها مترسلا لم يضمن
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب

إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن قال حدثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها
ليوجد من مسيرة اربعين عاما

باب

لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس

قال

رابعة العاشر

قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي وحدثني صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال
سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما
ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس
فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما
في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وأن لا
يقتل مسلم بكافر

باب

إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو
ابن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء

رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم
وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا
رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد قال فاخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري
افاق قبلي او جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب

اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة قال
الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين

حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا
تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر المفضل قال
حدثنا الجريري ح وحدثني قتيبة بن حفص قال حدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم قال اخبرنا سعيد بن اياس الجريري قال حدثنا
عبد الرحمن ابو بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا انبئكم بالكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين
وشهادة الزور او قول الزور الا وشهادة الزور الا وقول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال اخبرنا عبيد الله بن موسى
قال اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن
عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا
قال عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس
قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ
مسلم هو فيها كاذب ○ حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن
مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا
في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما
عمل في الجاهلية ومن اساء في الإسلام اخذ بالاول
والآخر ○ باب حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري
وابراهيم يقتل المرتد والمرتدة واستتابهم وقال الله تعالى كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا ان
الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم

يقتل المرتد واستتابهم

يبطرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان
الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد إيمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا
الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان
الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال
من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على
الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك
هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم
الخاسرون الى قوله ان ربك من بعدها لغفور رحيم

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن
الفضل قال احدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال
اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن
عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
حدثنا مسدد قال احدثنا يحيى عن قرة بن خالد
قال حدثني حميد بن هلال قال احدثنا ابو بردة عن ابي
موسى قال اقبلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن
يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما
سأل فقال يا اباموسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي

واحتج امامنا الشافعي بالتقييد في الردة بالموت عليها ان الردة لا تحبط العمل الا بالموت عليها وقال الحنفية قد علق الحبط بنفس الردة بقوله ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله و الاصل عندنا ان المطلق يجري على اطلاقه والمقيد على تقييده وعند ان افي محل عليه

واستدل به على قتل المرتدة كالمرتد وخصه الحنفية بالذكر للنهي عن قتل النساء وبان من الشرطية لا تعم المؤنث فيه

الوثنية وهو المبطن للكفر المظهر للاسلام وقيل قوم من الثنوية القائلين بالاصلين النور والظلمة وقيل كافر بعبده الاوثان

ابو موسى

صلى الله عليه وسلم

اذا قرنا بعضها او ولاه الله من

بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت
انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته
قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده
ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى
اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة
قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال
كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال لا اجلس
حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل
ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام
وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

قلصت اي انضمت عنه وانقبضت الى

اسعة معلا رجل

تذاكرا

باب حكم المرتد والمرتدة من الزام الشرع ايجاب وقتل من نسب الى الردة

قتل من ابى قبول الفرايض وما نسبوا الى الردة
ما مصدرية اي ونسبتهم الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال احدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة قال الما توفي النبي صلى الله عليه وسلم

نبي الله صلى الله عليه وسلم

غطفان وفزاره وبني سليم وبني يربوع

واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت ان قد شرح
الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

باب

اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرح نحو قوله السام عليك

حدثنا

محمد مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة
عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك
يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول
قال السام عليك قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

حدثنا

ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت استاذن رهط من اليهود على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل
عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق
يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا
قال قلت وعليكم

حدثنا

مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم
انما يقولون السام عليك فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه
فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر
لقومي فإنهم لا يعلمون ● باب

قتال الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم
وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم
شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في
الكفار فجعلوها على المؤمنين ● حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال
علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب
عليه وإذا حدثتكم بيني وبينكم فإن الحرب خدعة

فتاك

قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم

أي ما أمر باتقائه واجتنابه مما نهى عنه يعني لا يواخذ الله عباده الذين هداهم للإسلام ولا يجدلهم الآثام قد موا عليه بعد بيان حظره وعلمهم بأنه واجب الاجتناب وإنما قبل العلم فلا

وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون

وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله

فتلوا عبد الله بن الأثرت فخرج على إثرهم فلم يخرج منهم إلا نيف على العشرة ثم انضم إليهم من مال إلى قولهم وعاد إلى بلادهم

وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال

أولوها على غير ما أنزلت

قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم بيني وبينكم فإن الحرب خدعة

فأما الحرب

بجوز فيه التذكير والتأنيث والمعنى على الخداع

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد ابن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى

قرية بالكوفة خرج منها نجدة وأصحابه على علي وحاربوه

بدل جديد

رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء ○
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية ○

باب

من ترك قتال الخوارج للتأليف وأن لا ينفر الناس
عنه ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن
ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال
ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه
اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه

شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء
قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او
قال ثدي يديه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة
تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان
عليا رضي الله عنه قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت
الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه
ومنهم من يلمزك في الصدقات ○ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
قال حدثنا بسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا
قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه
قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب

ما جاء في المتاولين قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانظرته

فلما سلم لببته

حتى سلم ثم لببته برداءه او برداي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو
كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان
ابن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من القوم اين مالك بن الدخشن فقال رجل
منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله قالوا بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم
القيمة به الا حرم الله عليه النار حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن
فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال
ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك

وجه المطابقة من حيث انه صلى الله عليه وسلم لم يواخذ لجهلهم الظلم على عمومه كما حتى يتناول كل مصيبة بل عذرهم لانهم تاولوا ثم بين لهم المراد

ذاك
تقولونه لا تقولوه
لن يوافي
وجه لم يواخذهم على ذلك لتاويلهم
حدثنا
هو سعد بن عبيدة

اقدم

لا معين لك لان الاب معين

على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله
قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا
روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج
وانما هو خاخ فان فيها امراة معها صحيفة من حاطب
ابن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا
حتى ادركناها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب
الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى
معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن
الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه

موضع قريب من مكة
خاخ
وقد
معقد الازار

وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي
الا اكون مؤمنا بالله وبرسوله ولكني اردت ان يكون
لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس
من اصحابك احد الا له هناك من قومه من يدفع الله
به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا
قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فلأضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما
يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم
فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله
ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاخ اصح وابن
قال ابو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم
يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا غفورا
وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا ان فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون
من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا
غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية
الى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكره اللصوص
فيطلق ليس بشيء وقال ابن عمر وابن الزبير والشعبي
والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد

ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن
عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة
ابن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم
سنين كسني يوسف ● ومفهوم ان الاكراه على الكفر لو كان كفرا لما دعا لهم
وسماهم مومنين ف

باب

من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان
يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب
المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره
ان يقذف في النار **حدثنا** سعيد بن سليمان
قال حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن

زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو
انفض احدثما فعلتم يعني ان كان يحقوقا ان ينفض ●
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا
قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا
تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم
يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار
فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى
حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم
تستعجلون ● **باب**
في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره ● **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد
بلغت يا ابا القسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض
لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب

لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم

حدثنا

يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن
خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها

حدثنا

محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله يستامر النساء في ابضاعهن قال نعم
قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها
اذنها

باب

اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس
فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان
دبره

حدثنا

ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا
ولم يكن له مال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة
درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب

من الاكراه كره وكره واحد

حدثنا

حسين بن
ابن منصور قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني

سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره
عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق
بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان
شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية
بذلك

باب

اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته
ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس
فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد
الوليدة من اجل انه استكرهها قال الزهري في الامة
البكر يقتر عها الجر يغرم ذلك الجلب من الامة العذراء
بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة النبيب في قضاء الائمة

حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة
دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة
فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها
فقامت توضاء وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك
وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب

يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او
نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه تذب عنه الظالم
ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود
عليه ولا قصاص وان قتل له لشربن الخمر او لتاكلن
الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة او
تحل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام او سعه
ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم

وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن
ابنك او
المينة او لنقتلن اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا
ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك
او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهبه يلزمه
في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل
عقد في ذلك باطل وفرقوا بين كل ذي محرم وغيره
بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاك
ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي
اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما
فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد
الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في
حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم

رحم
ط
عقده في ذلك باطل وفرقوا بين كل ذي محرم وغيره
بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاك
ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي
اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما
فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد
الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في
حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم

ط فاستحسن بطلان البيع ونحوه بعد ان قال يلزمه في القياس واجاب العيني بان المناقضة مدفوعة لان المجتهد يجوز له ان يخالف قوله قياس قوله بالاستحسان وهو حجة عند الحنفية ص

قوله فرقوا اه والحاصل ان ابا حنيفة الملزوم في الجميع قياسا لكنه يستثنى من لم يرحم منه استحسانا ورأى البخاري ان لا فرق بين القريب والاجنبي ولا يسقط في ذلك ص

ليس له ان يدفع الصائل عن نفسه حتى يدفع عن غيره فليس له ان قتل ابنه فانه لا اثم عليه فان فعل يأثم قال الجمهور لا اثم عليه ص

لما سبق ان البيع يفسد على الشرط وعلى هذا يلزم كل ما عقد على فعل من عقد ص

اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر انس عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت
اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم
فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب

في ترك الحيل وان لكل امرء ما نوى في الايمان وغيرها

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن محمد ابن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت
عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرء ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة ينزوجها فهجرته الى ما
هاجر اليه

باب

الا الى الله ورسوله

وجه المطابقة ترك الحيل

فمن نوى الربا بعقد البيع وقع في الربا ولا يخلصه من ذلك صورة البيع ومن نوى بعقد النكاح التحليل دخل في الوعيد

ح ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها الخ فلا يخلصه من ذلك الصورة التي يتخلص بها في ظاهر الشرع فانها لا تخلصه عند الله تعالى لان العبرة للمقاصد ص

حيلة وهو ما يتوصل به الى المراد بطريق خفي ص

في الصلاة ○ حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب

في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
خشية الصدقة ○ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي قال حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا
حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع
بين متفرق خشية الصدقة ○ حدثنا قتيبة
قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن
طلحة بن عبد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا
فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع
شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر

رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من
الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع
الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص
مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال
بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فإن أهلكها
متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا فلا شيء عليه
إسحق قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه
فيطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لن يراك بطلبه
حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا مات رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم
القيمة تخبط وجهه بأخفافها وقال بعض الناس
في رجل له إبل فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل

مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم
احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول
الحول بيوم او بسنة جازت عنه ● حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد
ابن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس
اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها
قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة
فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله ●

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار

قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح
اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال
بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز
والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط
باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط
باطل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله عن عبيد الله بن عمر قال حدثنا الزهري
عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا
قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس
ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال
بعضهم النكاح جائز والشرط باطل ●

باب

ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء

ليمنع به فضل الكلإ ○ حدثنا اسمعيل قال حدثنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل
الكلإ ○

باب

ما يكره من التناجش ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن النجش ○

باب

ما ينهى من الخداع في البيوع وان ادميا لو
اتوا الامر عيانا كان الهون على ○ حدثنا اسمعيل
قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في
البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ○

باب

من مر ما ينهى الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل

صداقها ○ حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن
الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عائشة وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في
مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فانزل الله ويستفتونك فذكر الحديث ○

باب

اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية
الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا
تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغا
لاخذ القيمة وفي هذا احتيال لمن استهى جارية رجل
لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ثمنها
فيطيب له فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله

عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم
القيمة يعرف به ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به

باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة
عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم
يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع
فمن قضيت له من حق اخيه شيا فلا ياخذ فانما اقطع
له قطعة من النار ○

باب

في النكاح ○ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى

تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف
اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن
البكر ولم تزوج فاجنا رجل فاقام شاهدي زور
انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج
يعلم ان الشهادة باطلة فلا ارى ان يطاها وهو زوج
صحيح ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم ان امراة من ولد
جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت
الى الشيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية
قالا فلا تخشين فان خنسا بنت خذام انكحها ابوها
وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال
سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه
ان خنسا ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر

اذا لم يستاذن البكر

شاهدين زورا

لان مذهب رحمه كان حكم القاضي ينفذ ظاهرا و باطنا

عن

القاسم فلم يذكر عبد الرحمن ابنه ولا اخاه فارسله

ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان
تسكت • وقال بعض الناس ان احتال انسان
بشاهدي زور على تزويج امراة بامرها فاثبت القاضي
نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه
يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها
وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة
او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها
فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور
والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي •

باب

ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضراير
وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك •

ثيب

انسان

بطلان

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا
صلى العصر اجاز على نسايه فيدنو منهن فدخل على
حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت
عن ذلك فقال لي اهدت امراة من قومها عكة عسل
فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة
وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له
يرسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي
له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله
العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما
دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا اله

يحب الحلوا والعسل

اجاز على نسايه جاز يقال الوادي اذا قطعه وقيل شافيه

عروة ابن الزبير

تمر يعجن بلبن

عايشة

فقيل

بنت زمعة

صمغ

الشجر الذي صمغه المغافير

قالت

قال عايشة

الا هو لقد كدت ان ابادره بالذي قلت لي وانه لعلى
الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يرسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح
قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله
العرفط فلما دخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما
دخل على حفصة قالت له يرسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان
الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي ●

فرقا اي خوفا

قالت

على قلت له مثل ذلك ودخل

والله

باب

ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء سرغ
بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا

سرغ قرية تؤدي تبوك من طريق الشام

فرارا منه فرجع عمر من سرغ ● وعن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن ●
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن
زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم
ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن
سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض
وقع بها فلا يخرج فرارا منه ●

باب

في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة
الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين فاحتال في ذلك
ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما قال
ابو عبد الله فخالف الرسول في الهبة واسقط الزكاة ●
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ايوب السختياني

مكثت بان تواطاء مع الموهوب له ان لا يتصرف قاله في الفتح

بعد حولان الحول

عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم
عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف
ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة
سهم ثم اشترى الباقي فكان للجار الشفعة في السهم
الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابرهيم
ابن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور
ابن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى
سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري

للجار

سادسة العاشر

منى بيتي الذي في داره فقال لا ازيد على اربع مائة اما
مقطعة او منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته
ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين
ان معمرا لم يقل هكذا لكنه قال لي هكذا وقال
بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى
تبطل الشفعة فيهب البايع للمشتري الدار ويحدها
ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع
فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع
ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس
ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب
لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

واما

بسقبه

قاله

يقطع

بسقبه

ما اعطيتكه

بلغ مقابله

باب

احتمال العامل ليهدي له ○ حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على
صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال
هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل على العمل مما
ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت
لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله
لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم
القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله تحمل بعيرا له رغاء
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي
بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني

حدثنا

ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابراهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس
ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال
حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة
الاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الفا فان طلب
الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل
له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البا
بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة
وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين
استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار
عيبا ولم تستحق فانه يرد عليه بعشرين الف درهم
قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين قال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ●

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني
ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع سأو مر سعد
ابن مالك بينا اربع مايه مثقال وقال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه
ما اعطيتك ٭ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب اول الوحي

واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرويا الصالحة ٭ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال الزهري
فاخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرويا الصادقة في النوم وكان لا يرى رويا الا جاءت
مثل فلق الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع

لسقبه: بلغ مقابله

الصالحة: اي كما بدأه في اليقظة

الرويا ما يراه من الخير والحلم ما يراه من الشر

٭ للرؤيا وهو العبور من ظاهر الى باطنها

والما يخلو عليه الصلوة والسلام بحراء دون غيره لان جبله عبد المطلب اول من كان يخلو فيه من قريش فكان على الله عليه وسلم يخلو بحراء كما كان جده وكان الزمن الذي يخلو فيه شهر رمضان

الى خديجة فتروده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال له النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت
ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم
فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا
خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي
فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب

جاءه بغتة وكانه لم يكن توقعا للوحي

وهل سلم قبل قوله اقرأ ام لا الظاهر لا لان المقصود اذ ذاك تفخيم الامر وتهويله او ابتداء السلام متعلق بالبشر لا الملاكة وهو قوعه منهم على ابراهيم لانهم كانوا في صورة البشر ش

قالت ترجمانه قوله ما انا بقارئ اي حكى لي ان الناس ان حصول القراءة انما هو بالتعليم فلذلك عظم مرارا لخرج عن حكم سايرا الناس ش

اللحمة ما بين العنق والمنكب ش

الانفاق على الضعف واليتيم والعيال ش

ما جمع فيكا من مكارم الاخلاق ش

التثقل ش

اي الطفام ش

اخي

العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من
ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي
صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني كنت فيها جذعا اكون حيا
حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو مخرجي هم فقال نعم لم يات رجل قط بما جئت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة
جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه
فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى
بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وفك

باب

الرؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين
رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل
من دون ذلك فتحا قريبا

حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة

الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا هو ابن سعيد
قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا
يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا رأى غير
ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من
شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره ٥

باب

الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي
كثير واثنى عليه خيرا القينه بالبمامة عن ابيه قال حدثنا
ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
احدكم فليتعوذ منه وليتفل عن شماله فانها لا تضره
وعن ابيه قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا محمد بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا حمزة
ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥

باب مبشرات

المبشرات ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق
من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

يعني ان الوحي ينقطع بموته فلا يبقى
بعده ما يعلم به انه يكون غير الرؤيا
الصالحة وحديث ابن عباس عند مسلم
قال ذهبت النبوة فلا نبي بعدي الا المبشرات
انس عند ابي يعلى ورفعه ان
الرؤيا جزء من النبوة قد انقطعت
ولا نبي والرؤيا تكون بعدي لكن
يقيمت المشتري ان
في

باب

رؤيا يوسف عليه السلام وقوله تعالى اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم وقوله تعالى
يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي
لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني
من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات
والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما
والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر والبديع

والمبتدع والبادئ

والمبتدع والباري والخالق واحد من البدء وبادية

باب

رؤيا ابرهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه
السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ما
ذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من
الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وبادبناه ان يا
ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال
مجاهد اسلما سلما لامر الله وتله وضع وجهه بالارض

باب

التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر ان ناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر
وان ناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر

باب

رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل

معه السجن فتيان قال احدهما إني أراني أعصر خمرا وقال
الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا
بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه
الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني
تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون
واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان
لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن
ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر
ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس
لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا
واما الآخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر
الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما
اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث
في السجن بضع سنين وقال الملك اني اري سبع بقرات
سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر
يابسات يا ايها الملا افتوني في رويا ان كنتم للرويا
تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام
بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا
انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق
افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما
حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي
من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا
قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول

ذكرت

قال ارجع الى ربك ● واذكرا فنعل من ذكر ● أمة قرن
وقرأ أمه نسيان وقال ابن عباس بعصرون الاعناب
والدهن ● تحصنون تحرسون ● حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن
ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ●

ابو عبيد هذا اسمه معمر بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر

ان الشيخ الجليل ما لبث يوسف
اتاني الداعي لاجبته هذا
من تواضعه صلى الله عليه وسلم
ووصفه بالصبر وانه لم يخرج
من السجن حين دعي الورد

باب

من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد ان
قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه
في صورته ● حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد
العزيز بن مختار قال حدثنا ثابت البناني قال قال النبي

عن أنس ص

ذكر

حقيقة لا شك فيها ولا شبهة

صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة ● حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من
الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث
عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره
وان الشيطان لا يتراءى بي ● حدثنا خالد بن
خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا الزبيدي عن الزهري
قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي
الزهري ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني ●

النعت شبيه بالنعم وهو
اقل من الفعل كراى الفعل يكون
معه ريق الورد

ويروى يتراءى بالراء

ابو القاسم الغافقي

سواء راه على صفته المعروفة
او غيرها لكن في الاول لا يحتاج
الى تعبير والثانية الى التعبير

حقيقة رآني رؤية الحق
الذي لا ريب فيه

لا يتكونني اي لا يتشبه بصورتي ويتصور
كاني في صورتي وحقيقته يصير
الورد

باب

رؤيا الليل رواه سمرة ● حدثنا احمد بن المقدام
العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا
نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت
في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم تنتقلونها ● حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت
رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة
كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا
على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت
من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا

بينا
بمفاتح
تنتقلونها تنتثلونها
وانتم تنقلونها اي ينقل من مكان الى مكان الرأي

٥٧

فقيل المسيح الدجال ● حدثنا يحيى قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني اريت الليلة في المنام وساق
الحديث ● وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله
ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان
ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان
معمر لا يسنده حتى كان بعد ●

رايت
وسفيان بن حسين عن الزهري
اسنده
اي لا يسنده الى ابن عباس بل الى ابي هريرة

باب

الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا
النهار مثل رؤيا الليل ● حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي

وقيل ان رؤيا النهار اقوى من رؤيا الليل

وكانت غالتهم من الروم عدو

طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت

٢ خلافة عثمان مع زوجها في اول
غزوة كانت الى الروم من
٢ الطرق ص

قال النهروالي الولادة فرق فوق كل العبادة
بين النساء والرجال وانا راوت
بالبنت لم اهلا وهو لغة وجها
ص

باب

حدثنا

٥٨

روبا النساء سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل
وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بأبي انت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو
له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل
به فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا

حدثنا

بنت الحارث
فتح وسكنها
فاتزلناه
في منزلهم وسكناهم
كنية ابن مظعون
مبتدأ
اي اذا لم يكن هو من المكرمين
مع ايمانه وطاعته فمن اه
والله

وهذا قاله قبل نزول الفتح ليغفر له الله
ما تقدم الاية

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما
ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا
تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك
عمله ● باب

ذاك

يجري له كان له ولد صالح يدعو له شهد بدرا وهو السايب قس

الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله عز وجل ● حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب

اللبن ● حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

بينا

سابعة العاشر

٥٩

بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى
الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم ●

اظافيري

باب

اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره ● حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله
ابن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت
فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول
الله قال العلم ●

اظفاره واظافيره

اظفاري

باب

القميص في المنام ● حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد

الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يرسول الله
قال الدين

باب

جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو
امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يرسول الله قال
الدين

باب

الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا

قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد
كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد
الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له
انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان
يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في
روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها
منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت
حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت
عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى

باب

كشف المراة في المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه

امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند
الله يمضه ●

باب

ثياب الحرير في المنام ● حدثنا محمد قال اخبرنا ابو
معوية قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك
مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له
اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند
الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت
اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند
الله يمضه ●

قلت ان يكن

باب

المفاتيح في اليد ● حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض

بمفاتيح

فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم
ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك ●

باب

التعليق بالعروة والحلقة ● حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة
قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا
قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني
في روضة وسط الروضة عمود في اعلا العمود عروة
فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف يرفع
ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا
مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود
عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال
مستمسكا بالاسلام حتى تموت ●

التعلق

ووسط

فرفع

باب

عمود الفسطاط تحت وسادته

باب

الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن
أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى
مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب

القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح
قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب
ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما

كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه
قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد
وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان
يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه
قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم
كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا
أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال
أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق

باب

العين الجارية في المنام حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن
زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون

في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى
فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت
لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو
له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل
بي ولا بكم قالت ام العلا فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب

نزع الماء من البير حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ابن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا صخر بن جويرية
قال حدثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر

فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن

باب

نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى عن سالم عن
ابيه عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال
رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت
غربا فما رايت عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا

او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت
غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع
عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب

الاستراحة في المنام حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
رايت اني على حوضي اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو
من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع
حتى تولى الناس والحوض يتفجر

حوض

اعرضوا

باب

القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله

بينا

صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا
امراة تتوضا الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
ابن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو
هريرة فبكا عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي
يرسول الله اغار حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
معتمر بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا
لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب
الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يرسول الله

فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر ووضوها هذا انما هو لتزداد حسنا ونورا لا انها تزيل وسخا ولا قذرا اذ الجنة منزهة عن ذلك منها

باب

الوضوء في المنام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا

رسول الله صح بينا

بينا

امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر وقال عليك بابي
انت وامي يرسول الله اغار ●

باب

الطواف بالكعبة في المنام ● حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ابن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل
ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر
جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا الدجال اقرب الناس به شبها
ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب

اذا اعطي فضله غيره في النوم ● حدثنا يحيى بن

بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت
فضله عمر قالوا فما اولته يرسول الله قال العلم ●

باب

الامن وذهاب الروع في المنام ● حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا
صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
يرون الرويا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا
غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت
في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هولاء

فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا
فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل
واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا
بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لي لن تراع نعم الرجل
انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على
شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرن
البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى
فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت
فيهم رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عبد الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل فقال
نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

المقمعة هي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة الرؤس

اني

تراع

كنت

طها

وهي جوانبها التي تبنى من حجر توضع عليها الخشبة التي فيها البكرة

فيها

فلم

باب

الاخذ على اليمين في النوم حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد
وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين
اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع
انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي
ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت
حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال
الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من
الليل

فكان

تراع

كطي البئر بالحجارة

قصته

باب

الفدح في النوم ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
عن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم
اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم ●

باب وما يطهر من الرأي في المنام

اذا طار الشيء في المنام ● حدثنا سعيد بن محمد
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن عيينة بن شبيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت
عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ان ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في
يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن
لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
من بعدي احدهما العنسي فقتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب

اذا راى بقرا تنحر ● حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي وهم
الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا
الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا
الله يوم بدر ●

باب

النفخ في المنام ● حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن
الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي

اسوران سوارين

واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

العنسي ادعى النبوة في حياته صلى الله عليه وسلم وحارب المسلمين وآل امره

باب

اذا رأى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا اخر

الكورة هي المدينة والبقع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد
عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

بمهيعة هي الجحفة

باب

المراة السوداء حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي
صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها

فاولتها

ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب

المراة الثائرة الراس حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان عن
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة

وهي الجحفة

باب

اذا رأى سوارين من ذهب في المنام

سوا

باب

اذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا

هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هزرته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ● باب
من كذب في حلمه ● حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد
بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك
يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ
فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب
وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة
عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة
عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله
من صور ومن تحلم ومن استمع ● حدثنا اسحق
قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع

اثم

لان اتصال احدهما بالاخر غير ممكن عادة وهو كناية عن استمرار التعذيب ولا دلالة فيه على جواز التكليف فيما لا يطاق لانه ليس في دار التكليف

اذنيه

الآنك هو الرصاص المذاب الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه

الروح

هشام

الرماني بالراء يحيى بن دينار الواسطي

الرماني كان ينزل قصر الرمان بواسط

الطحان

الحذاء

ومن

ثامنة العاشر

خالد الحذاء

ومن تحلم ومن صور نحوه ● تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس
قوله ● حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر
عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تريا ●

افرى الفرى اي اكذب الكذب والفرية الكذبة العظيمة

عينه ما لم تر

بلغ

باب
اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها ● حدثنا
اسمعيل بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن
سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى
الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت
لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب
فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله
من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره ● حدثنا ابرهيم بن حمزة

سعيد

الهروي

قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن زيد عن عبيد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى أحدكم الرؤيا
يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى
غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره

باب

من لم ير الرؤيا لأول عابر اذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت
الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل واذا
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب
واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت
ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به

ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول
الله بابي انت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالاسلام واما الذي
ينطف من العسل والسمن فالقرآن وحلاوته تنطف
فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل
من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به
فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به
ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول
الله بابي انت اصبت ام اخطأت قال الى بعض اصبت
واخطأت بعضا قال فوالله يا رسول
الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم

باب

تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل
ابن هشام ابو هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا

عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول لأصحابه هل
رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان
يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان
وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وانی انطلقت
معهما وانا انبنا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه
بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه
فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع
اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به
مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله
ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا
على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب
من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال
ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل

به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب
حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل
ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان
قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور
قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات
قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة فاذا هم
يأتيهم لهب من أسفل منهم فاذا أتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان
يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح
واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة
واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد
جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فألقمه
حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق

قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت
راء رجلا مرآة قال واذا هو عند نار يحتشها ويسعى
حولها قال قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور
الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد
ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر
ولد ان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هو لاء
قالا قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى
روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا
احسن قالا قالا ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب
المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما
انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر واذا
نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا

فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر
مثل الربابة البيضاء قال قالا لي منزلك قال قلت لهما
بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا وانت
داخله قال قلت لهما اني قد رايت منذ الليلة عجبا
فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما
الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه
الرجل الذي ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل
يغدو من بيته فتكذب الكذبة تبلغ الافاق واما
الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم
الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في
النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما الرجل الكريه

المرأة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك
خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه
ابرهيم عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل
مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يرسول
الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر
منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

كان
قبيحا

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
بشر بن السري قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة

البصري سكن مكة وكان يلقب بالافوه

عبد الله ابن زهير

٧٢

قال قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على
حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول
امتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي
مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او
نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا
دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا
بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل
ابن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب
منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني

اختلجوا اجتذبوا الدرر

لاتناولهم

ويعرفوني

النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت
سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري
لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري
ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا
تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال
سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا
تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم
حقهم واسالوا الله حقكم

حدثنا مسدد
عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيا
فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة
جاهلية

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن الجعد ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي
قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من راى من اميره شيا يكرهه فليصبر عليه فانه
من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية

حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن
بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال
دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك
الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا
واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا

كفرا بواحا اى جهارا لا اله الا الله

لكفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ○ حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن انس
ابن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملت
فلانا ولم تستعملني قال وانكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على
يدي اغيلمة سفهاء ○ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال
اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان بن
الحكم قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول
هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول

غلمة صبيان او ضعفاء العقول والدين ولو بالغين

بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى
بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا
قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم ○

ملكوا

فاذا هم غلمان احداث

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد
اقترب ○ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام
سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش انها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفين
تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث ○ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة

قال عمرو بن يحيى

وكان ابو هريرة يجر واسماءهم الذين اخبره جدي انه

وكان ذلك من اخبارهم الذين اخبره

نعم فلا يجوز الخبر مع علم السامع فيما يحتمل التاويل

ارادة الاختلاف الذي ظهر بين المسلمين من وقعة عثمان رضي الله وما وقع بين علي ومعاوية رضي

ردم ياجوج الردم السد

اذا كثر الخبث قيل يعني اولاد الزنا الرد

عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا
لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر

القطر

باب

ظهور الفتن • حدثنا عياش بن الوليد قال اخبرنا
عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب
الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن
ويكثر الهرج قالوا يرسول الله ايم هو قال القتل القتل
وقال يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري
عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم • حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل
فيها الجهل ويرفع العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل

الرقام البصري

ابن السايب

ابن راشد

السامي

اي يدنوا قيام الساعة

موضع الترجمة

لقلة المساعد

بخل

ويقبض العلم

ويلقى الشح بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون

ايم هو اي ايش هو الدرى

فيها

بموت العلماء

بظهور الحوادث المقتضية عدم الاشتغال بالعلم

٧٦

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا
فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي
الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر
فيها الهرج والهرج القتل • حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال اني لجالس
مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل
حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
واصل عن ابي وايل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين
يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها
الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال
ابو عوانة عن عاصم عن ابي وايل عن الاشعري انه قال
لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله

وعند مسلم من حديث ابن مسعود ايضا مرفوعا لا تقوم الساعة الا على الاشرار

عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم
أحياء • باب
لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه • حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الزبير بن عدي قال
اتينا انس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال
اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده
شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه
وسلم • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
ابن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت
الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزاين
وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في

يلقون
نشكوا
أشر
اشر منه سيل الحسن فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بل للناس من تنفيس الدرى
نسبة الى بني فراس بطن من بني كنانة
انزل الليلة

من الثواب لعدم العمل

الآخرة • باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح
فليس منا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا • حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير
احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قلت لعمرو يا ابا
محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام
في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حمل علينا السلاح فليس منا اي من قاتل المسلمين فليس منهم اي على طريقتهم وسيرتهم الدرى
بل هو كافر ان استحل
اي بقلعه
ينزع يحمل بالفساد

امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد
بأسهم قد ابدا نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش
مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه
ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد عن

ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن
خالد قال حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا
اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا
نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب
مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم

قال عبد الرحمن ابن ابي بكرة هو

يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال
اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن
فحدثني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت
بقصبة • حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا
محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض • حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جد جرير قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض • باب

تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم • حدثنا
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابرهيم وحدثني

صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به • حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم
والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من
تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ

باب

اذا التقى المسلمان بسيفيهما • حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه
عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني
ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول

توجه النار

الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار
قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان قد اراد قتل
صاحبه قال حماد بن زيد وذكرت هذا الحديث لايوب
ويونس بن عبيد وانا اريد ان احدث به فقالا انما روى
هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة
حدثنا سليمان قال حدثنا حماد بن زيد بهذا
وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب
ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب
ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال
عندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين
عن منصور

باب

كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال

الحافظ ابو العباس عالم اهل الشام رحمه الله عن عبد الله بن جابر الزبيدي رحمه

٨

حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر
ابن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال
نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

ای فیهم من یتمسک بالسنة وفیهم من یدعوا الی البدعة ض

ای من انفسنا

ای یتکلمون بالسنتنا

یا وقع فی زمانی

ای یتکلمون بالعربیة وقیل انهم من بنی ادم خلقوا کما خلقنا ویتکلمون کما نتکلم

باب

من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة بن شريح وعمرو قالا
حدثنا أبو الأسود وهو ابن الليث عن أبي الأسود قال
قطع أمر على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى به
فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم

باب

إذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفين قال حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا
حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت

في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح
الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال
ان في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما
أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من
إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن
كان مسلما ردده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده
علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا

باب

التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على

عما ذكر من الارتداد وضرب بعضهم رقاب بعض
رجعت في الحج عن المدينة فالعضهم
وكان فيما ذكر من هذا الحديث
سند الكتاب الصحيح

عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذن بالبداوة وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان
ابن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الأكوع الى الربذة
وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها
حتى جاء قبل أن يموت بليال فنزل المدينة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
أن يكون خير مال الرجل المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب

التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سألوا النبي
صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني

الربذة موضع قرب المدينة

شعف

لتحفوه استقصوا
في السؤال المراد

أي اليوم كما في
رواية أخرى

عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا
كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى
يدعى الى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حذافة
ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه
صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال
وكان قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها
الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وقال عباس الدمشقي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد قال حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم هذا وقال لكل رجل لافا راسه في ثوبه
يبكي وقال عايذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ
بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا يزيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة

الى الصحابة

عابدا

سعيد

سليمان ابن طرخان

لاف

ان الساعة تهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا

قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة تكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس قتالكم على الملك

باب

الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يمثلوا هذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات خليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول
بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في اهله
وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك
ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس
يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر
ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذن لا
يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله من الباب فامرنا

الحرب اول ما تكون فتية اي شابة ويروى فتية
تسعى بزينتها لكل جهول ويروى ببزتها وبزتها اللباس وقيل ما يؤول اليه من السلب
وشب ضرامها يقال شب النار اذا اوقدها فتلالات ضيا ونورا الدرى
شمطاء سودا وهي بالنصب صفة لعجوز الدرى
بالميل يأتي بسببهن بما لا يحل له
اغلوطا اي صدقا
قال شقيق
حذيفة
اعلم الليلة

مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن
عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من
حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط
جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف
عن ساقيه ودلاهما في البير فجا ابو بكر يستاذن عليه
ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر
يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البير فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة

بستان ابي بس الصرف وغدم وهو قريب من قبا
وفي بيره لقط خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من اصبع عثمان
قف البير الركية التي يجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع

فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
فدلاهما في البير فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء
عثمان فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال ائذن له صلى
الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء
يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم
على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت
اتمنى اخائي وادعو الله ان يأتي قال ابن المسيب فاولت
ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان رضي الله عنهم
وحدثني بشر خالد قال اخبرنا محمد جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت ابا وابل قال قيل لاسامة الا
تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول
من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا
على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها
كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان

شفير

فاولت

قتله

اسامة الاصل احد العين عثمان واخيه واسمه الوليد وانه ظاهر عليه رضي الله عنه وشهر امره الراوي

ان انه بابا اكون اول من يفتحه يريد لا اكون اول امير يفتح بالانكار على الائمة علانية فلون يأمن القيام على ائمة المسلمين فتشقق الفتنة الراوي

الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني
كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان فارس ملكوا ابنة كسرى قال لن
يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ○ حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابو بكر عن عباش
قال حدثنا ابو حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله بن
زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعايشة الى
البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما
علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق
المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه
فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة
ووالله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله تبا

فارسا

البصرة

الاعراب

الكوفة

المسند

وكانت عايشة بلغها قتل عثمان رض وكان الناس قد بايعوا عليا بالخلافة ومن بايعه طلحة والزبير واستاذنا عليا في العمرة فخرجا الى مكة فلقيا عايشة على جمل فتلاقت الاقران رجل من مكة والمدينة ومعهما طلحة والزبير فلما نزلت ببعض مياه بني عامر نبحت عليها الكلاب فقالت ما هذا قالوا لحواب فقالت ما اظنني الا راجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوما كيف باحداكن تنبح عليها كلاب الحواب

ترك

وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي ●

باب

حدثنا أبو نعيم عن ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل
قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها
وقال إنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما
ابتليتم ● حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال
أخبرني عمرو قال سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى
وأبو مسعود على عمار حين بعثه علي إلى أهل الكوفة
يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من
إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما
منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر
وكساهما حلة ثم رواحوا إلى المسجد ● حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال
كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو
مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه

عمر ك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله
عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر
فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت مني ولا من صاحبك
هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب
عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود
موسرا يا غلام هاتي حلتين فأعطى أحدهما أبا موسى
والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة ●

باب

إذا أنزل الله بقوم عذابا ● حدثنا عبد الله
ابن عثمان هو عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم
ثم بعثوا على أعمالهم ●

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا السيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا اسمعيل ابو
موسى ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني
على عيسى واعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل
وقال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معوية
بالكتايب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى
تدبر اخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال انا
فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه
فنقول له الصلح فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو واخبرني محمد بن
علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت

سيد

تدبر

اي تخلفها وتقوم مقامها يقال ادبرت المرأة اذا مضت

وتركه الحسن لان الملك رغبة فيما عند الله حتى روى ان الملايكة قالوا باعار المسلمين فقال العار خير من النار

ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسألك
الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو
كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه
ولكن هذا امر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن
وحسين وابن جعفر فأوقروا ركابي

باب

اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن
عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة واناً
قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم
غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله
ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه
ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه

فنقول

في شدق الاسد اي جانب الفم

يعني

عمر خدم

حشمه جماعة الانسان الملازمون لحرمته

على بيع الله ورسوله اي بيعة الله وشروطه

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عوف
عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب
ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي
الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس
في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشأ ابي يسأله
الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع الناس فيه
فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني
اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب
كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة
وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم
ان ذلك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن
واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان
المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

وكان امير هم سليمان بن صرد كان قارئا عابدا وكان دعواهم انا نطلب دم الحسين ولا نريد الامارة على البصرة وهذا كله عند موت معاوية بن يزيد معاوية كرماني

احتسبت

كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا ٨٨
خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن
ابي العتاب عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد الذي
صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب

لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

ود لذهاب الفتن

باب

تغير الزمان حتى تعبد الاوثان حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب
اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا

يعبدون الاوثان باسقاط النون بغير هادم لهم
ويعبدون اي يكفرون
الطاغية فعلية من الطغيان
الباء بمعنى الفي والاوثان الاصنام
اي اعجازهن
على الطاغية صنم كان يعبده اهل اليمن يريد انهم يرتدون فيعبدونه
اي فيها
موضع يملاد دوس

يعبدون في الجاهلية • حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه •

دا ما ضربهم العصا مثلا
ان الناس ينقادون له
كما ينقاد الموت بالعصا

باب

يقال له الجهجاه واصله الجحجبه الصياح بالسبع وذكر انه قحطاني يخرج بعد المهدي وسيره على سيرة المهدي قس

خروج النار • وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
نار من ارض الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصرى حدثنا
عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد
قال حدثنا عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن جده
حفص عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه

تضيء اعناق
وهذا ينطبق على النار التي ظهرت بالمدينة في المائة السابعة قال بعضهم لقد رأيتها صاعدة في الهواء نحو خمسة ايام من المدينة ومن جبال بصرى حس

بصرى مدينة معروفة بين دمشق ودرعا وهي مدينة حوران قس

يحسر اي يكشف

شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب •

عاشر العاشر ٨٩

فانما نحن لما شاء فعل فيه ما شاء من القسمة والقتال عليه قس

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا
سعيد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على
الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها •
قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى
تبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم
انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل

فيأتي أحدهم زمان

احدكم
قاله ابو عبد الله
اي المؤلف

وقد كثر ذلك في البلاد الشمالية والشرقية والغربية

ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب
لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة

ابن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال
ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون
ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من
ذلك حدثنا موسى اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعور العين اليمنى كانها
عنبة طافية حدثنا سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم
ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على

يعني هو اهون من ان يقتل الناس به فيملله معاش اليهم فتعمل دلة الجوع فيه
فقال بل اخراجه الى معالجة المعاش
لا يفعله لذلك
معناه هو اهون على الله من ان يجعل ذلك سببا لضلال المؤمنين
هو بل هو لينزداد وا ايمانا
عين
كرماني

كل باب ملكان ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
محمد بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا سعد بن ابرهيم
عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على
الله بما هو اهله ثم ذكر المسيح الدجال فقال انى لانذركموه
وما من نبي الا وقد انذر قومه ولكني سأقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس
باعور ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اطوف

91

بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يبطف او يهراق
راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت
التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين
كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس
به شبها ابن قطن رجل من خزاعة ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال ○ حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء
ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار ○ قال ابو مسعود
انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر

أمة الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور
وإن بين عينيه مكتوبا كافر فيه أبو هريرة وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لا يدخل الدجال المدينة حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا
عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال
وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض
السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل
وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك
الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته
هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه

فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم
فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
يزيد بن هرون قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها
الدجال قال ولا الطاعون إن شاء الله

باب

يأجوج ومأجوج حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم

جبلة بت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ماجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي
تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت رسول الله افنهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث • حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يفتح الردم ردم ماجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد وهيب تسعين • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب

قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن

انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى
الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري
فقد عصاني • حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته فالامام الاعظم الذي على الناس راع
وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته
وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت
زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع
على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته • حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار بهذا

باب

الامراء من قريش • حدثنا ابو اليمان قال

وهم

اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم
يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان
عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على
وجهه ما اقاموا الدين ● تابعه نعيم عن ابن المبارك
عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ● حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي
يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ●

باب

آخر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون ● حدثنا هناد بن عباد
قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا
في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ●

باب

السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية ● حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة ● حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من راى من اميره شيا فكرهه فليصبر فانه ليس احد

يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة (واجبة) على المرء المسلم فيما احب وكره مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي (ابو حمزة) عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار فندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن

اي كالبيعة ايايا على حين يرجعون الى الطاعة مهما كانوا مستكفين عن فعل

وامر عليهم رجلا من الانصار هو عبد الله بن حذافة وانما امرهم بدخول النار مراعيه منه ليستفهم بالاشارة الى انه مخالف توجب دخول النار

اذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبرون على النار الكبرى

ولعل رأى منهم نارا او لوجها منعهم من ذلك

افندخلها

غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف

اي لما قالوا

باب

من لم يسأل الامارة اعانه الله

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير

او نتهتها

باب

من سأل الامارة وكل اليها

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل

الامانة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب

ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم
القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد
ابن بشار حدثنا عبد الله بن جمران قال حدثنا عبد الحميد
ابن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة
قوله حدثنا محمد العلا قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد
الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا

لا نولي هذا من سالة ولا من حرص عليه

باب

من استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد
عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال
له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة

حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا حسين الجعفي قال زائدة
ذكر عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار
نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من
وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم
الا حرم الله عليه الجنة

باب

من شاق شق الله عليه ○ حدثنا إسحق الواسطي
قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت
صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال
سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال
ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة قالوا
أوصنا قال ان أول ما ينتن من الانسان بطنه فمن
استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع
ان لا يحال بينه وبين الجنة ملء كفه من دم أهراقه
فليفعل فلقي عبد الله من يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب ○

باب

جواز القضاء والفتيا في الطريق ○ وقضى شريح والشعبي في الطريق
وقضى الشعبي على باب داره ○ حدثنا عثمان

ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن
ابي الجعد قال حدثنا انس بن مالك قال بينما انا والنبي
صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل
عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها وكأن
الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها
كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله
ورسوله قال أنت مع من أحببت ○

باب

ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد
قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن انس
ابن مالك يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت
نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي
تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك

عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها
رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يرسول
الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الصبر عند اول صدمة ●

الخلو الفارغ البال من الهموم الدرر

عند اول صدمة اي عند فورة المصيبة وشدتها الدرر

الكامل

باب

من غير احتياج الى استيذانه

الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام
الذي فوقه ● حدثنا محمد بن خالد هو الذهلي
قال حدثنا الانصاري محمد قال حدثني ابي عن ثمامة عن
انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير ●
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة حدثني
حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ ● حدثنا

محمد بن عبد الله

التكرار للدوام

الشرطة

صاحب الشرط شرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده الدرر

الى اليمن قاضيا

عبد الله بن الصباح قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا
خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا
اسلم ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى
فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله
قضاء الله ورسوله ●

فاتاه

قضاء

القاضي

باب

هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان ● حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة
الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت
غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان

ان

احدى مدن العجم خلف كرمان

معاذ بن جبل او ابي بن كعب

الصبح فلا اصليها مع الامام

مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها
الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان بن ابرهيم
قال حدثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر
اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه
وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا
له ان يطلقها فليطلقها

باب

من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف
الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان
امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

عن الزهري حدثني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت
عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر
الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما
اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا
من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي من حرج من ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا
لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب

الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق
عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال
بعض الناس كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال
ان كان القتل خطا فهو جايز لان هذا مال زعمه وانما
صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد وقد
كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز
سن كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي

جايز اذا عرف الكتاب والخاتم ۝ وكان الشعبي يجيز الكتاب
المختوم بما فيه من القاضي ۝ ويروى عن ابن عمر نحوه وقال
معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى
قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد
الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي
وعامر بن عبدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة
بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب
انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك ۝ واول
من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار
ابن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله
ابن محرز قال جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة
واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو
بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه ۝
وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم
ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا ۝ وكتب النبي صلى

الصواب عبيدة

المشهود

وكنت

وقد

الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما
ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في الشهادة على المراة
من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد ۝
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم
لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد
رسول الله ۝

باب

متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله
على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا
باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التوراة

باياته

فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا
والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا
تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون وقال داود وسليمان اذ
يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا
حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر
الله من امر هذين لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى
على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال ابن دينار
قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي
من خصلة كانت فيه وضمه ان يكون فهما حليما
عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب

رزق الحاكم والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ

على القضاء اجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته
واكل ابو بكر وعمر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد بن اخت
نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن
السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له
عمر الم اخبر انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت
العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك قلت
ان لي افراسا واعبدا وانا بخير وانا اريد ان تكون عمالتي
صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت
الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى
اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق
به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا
سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن

الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة
مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال اليك صلى الله
عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه
نفسك ● باب قضى بالملاعنة بين الزوجين
من قضى ولا عن في المسجد ● ولا عن عمر عند منبر
النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى
ابن يعمر في المسجد ● وقضى مروان على زيد بن ثابت
بالمدينة عند المنبر ● وكان الحسن وزرارة بن اوفى
يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد ● حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري عن سهل
ابن سعد شهدت الملاعنة بين عويمر وخويلة بيت قيس
فرق بينهما ● حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق

قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل
ابن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
باب
من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج
من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد
وضربه ● وبذلك عن علي نحوه ● حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على
نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر
ابن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى ● رواه

يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرجم ●

باب

موعظة الإمام للخصوم ● حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي
سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما أنا بشر مثلكم وإنكم تختصمون إلي ولعل
بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي نحو
ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذها
فإنما أقطع له قطعة من النار ●

باب

الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل
ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله إنسان
الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال
عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على

حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة
رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول
الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي ●
وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا
فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم
رجم وقال الحكم أربعا ● حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة
أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي قال فأرضه مني فقال أبو بكر كلا لا
تعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله

وهو الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموها نكالا من الله والغرض أنه لم يلحقها بالمصحف بمجرد علمه وحده كرجم ماعز

وأشار به إلى الرد على من قال لا يقضي بإقرار الخصم حتى يدعوا شاهدين يحضر إقراره في

أسمه نافع

قتيل

لرسول الله صلى الله عليه وسلم

أصيبغ

يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان اول
مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال اهل الحجاز
الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو
اقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي
عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما
إقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او رآه
في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض
إلا بشاهدين وقال اخرون منهم بل يقضي به
لأنه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق
فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي
بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القسم
لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره ولكن
فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاع لهم

تعرضا

وإيقاعا

في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال
انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الأويسي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية
بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من
الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله
قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه
شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى
عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

امر الوالي اذا وجه أميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا
يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي
قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت
ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل

ولا تختلفا — إلى اليمن فقال يسّرا ولا تعسّرا وبشّرا ولا تنفّرا وتطاوعا — هذا عافية اليد بما فيه تطيب النفوس

فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البِتْع فقال كل — نبيذ العسل

مسكر حرام وقال النضر وابو داود وزيد بن

هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن

ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان رضي عبدا للمغيرة — دعاه وهو صائم وقال اردت ان اجيب الداعي وادعو

ابن شعبة — الطعام العرس

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن — له بالبركة

سعيد عن سفين حدثني منصور عن ابي وابل عن ابي

موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم فكوا العاني واجيبوا

الداعي — الى الطعام الاسير

باب

هدايا العمال **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا

سفين عن الزهري انه سمع عروة قال اخبرنا ابو حميد

الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم

رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم

اسد بكسر التاء اصله اتدؤ بدليل التدي حذفت همزته واستدى وقف

من ادأة الشيء ضم الزجاجي

قال هذا لكم وهذا اهدي الي فقام النبي صلى الله عليه

وسلم على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله

واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول

هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر

ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء

به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له

رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه

حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلاثا قال سفين

قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي

حميد قال سمع اذني وابصرته عيني وسلوا زيدا

فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني

خوار صوت والجؤار من تجارون كصوت البقر

باب

استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني

ابن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر
اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين
الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد
قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب

العرواء للناس

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال
قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحسن اذنهم المسلمون في عتق سبي هوازن
اني لا ادري من اذن منكم ممن لم يأذن حتى يرفع الينا
امركم عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد
طيبوا واذنوا

باب

ما يكن من شناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال ابن عمر انا ندخل
على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا
من عندهم قال كنا نعدها نفاقا

حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه

باب

القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح
فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف

باب

من قضى له بحق اخيه فلا يأخذ فان قضاء الحاكم لا يحل

ياخذه

حراما ولا يحرم حلالا ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا
بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد
الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي الحديث حجة على الحنفية حيث ذهبوا الى انه ينفذ ظاهرا وباطنا في العقود والفسوخ حتى لو قضى بنكاح امراة بشاهدي زور حل وطئها فس

ان اخي

اليه

فقال سعد يرسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله

باب

لو كان الحكم نافذا باطنا لما امر سودة بالاحتجاب

الحكم في البير ونحوها ● حدثنا اسحق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفين عن
منصور والاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر
يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث وعبد الله
يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال

اذا احد

هو الذي يلزم الحاكم بها

فيحلف

النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال فليحلف
قلت اذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية

باب

القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن
شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير أن زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه
فخرج عليهم فقال إنما انا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل
بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب
انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة
من النار فليأخذها او ليدعها

باب

بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي
صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام حدثنا

محمد بن عبد الله هو
ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد
قال حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه
اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه
بثماني مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه

باب

من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا واستعمل عليهم اسامة بن
زيد فطعن في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب

الالد الخصم وهو الدايم في الخصومة • لدا عوجا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم • باب
اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد •
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالدا ح وحدثني نعيم بن حماد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر
كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله

عليه وسلم فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن
الوليد مرتين • باب
الامام ياتي قوما فيصلح بينهم • حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو حازم المدني
عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم
اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن
بلال فاقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام
خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح
القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى
يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى
النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاوما اليه النبي صلى
الله عليه وسلم بيده ان امضه واوما بيده هكذا
ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم

ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال
يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت اليك ان لا تكون مضيت
قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب

ما يستحب للكاتب ان يكون أمينا عاقلا حديثا

محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال
بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعند عمر فقال
ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل
بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني
ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو

والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله
تعالى صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في
ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك
رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال
زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل
علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو
والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي
رأيا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع
واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة
التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز الى آخرها
مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها
وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله

عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر قال محمد بن عبد الله اللحاف يعني الخزف

باب

كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه به حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي ليلى
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي ليلى بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه
اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن
سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر
محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى
يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله
ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه
حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب
ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة

ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فكتبوا انا قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم
قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة
ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب

هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن
خالد الجهني قالا اتى اعرابي فقال رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض
بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على

إنّ

على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم
فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها أنيس فرجمها

من اسلم

لانه بعث حاكما فاستوفى شروط الحكم ثم استأذن في رجمها فرجمها فلا يلزم الالتقاء بشاهد واحد

باب

تفسير الكلام بلسان غير لسانه

ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال
خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت
للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا
إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان
ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت
تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت

الحاكم
قال ابو حنيفة واحمد يكفي واحد واختاره البخاري وآخرون وقال الشافعي واحمد في رواية اذا لم يعرف لسان الخصم لا يقبل فيه الا عدلان حال الشهادة وقيل عن مالك يترجم ثقة مسلم مأمون واثنان احب الي

اليهودية

نصر ابن عمران

الشافعي ومحمد بن الحسن

١١٢

أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا
بد للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل
إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل
هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان
قل له إن كان ما يقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين

قيصر ملك الروم

ارض بيت المقدس

باب

محاسبة الإمام عماله حدثنا محمد قال
حدثنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا
الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت

بن سلام

ابن سليمان

على ما قبض

أول الجزء الثامن والخمسين من أجزاء ستين

على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم
فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها أنيس فرجمها ●

باب

ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال
خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت إن النبي صلى الله
عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت
للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا
إليه وقال عمر وعند علي وعبد الرحمن وعثمان
ما ذا تقول هذه فال عبد الرحمن بن حاطب فقلت
تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت

أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا
بد للحاكم من مترجمين ● حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل
إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي
هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان
قل له إن كان ما يقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين ●

باب

محاسبة الإمام عماله ● حدثنا محمد قال
حدثنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا
الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت

أمك حتى نأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا
منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدهم فيقول هذا
لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه
وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله
لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء الله
يحمله يوم القيمة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير
له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب

بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء

حدثنا اصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي

ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة
تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر
وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال
سليمان عن يحيى قال أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن
أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب
عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال
الأوزاعي ومعوية بن سلام حدثنا الزهري حدثني
أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن
أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني
صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم

باب

كيف يبايع الإمام الناس

حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن
الوليد قال أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال دعا رسول

الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط
والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق
حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ○ حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا حميد عن انس
قال خرج الينا صلى الله عليه وسلم غداة باردة والمهاجرون
والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير
الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا ○
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن سفين قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس
على عبد الملك قال كتب اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله

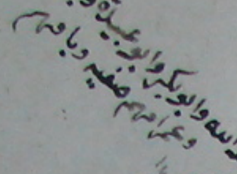

ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار
عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما
استطعت والنصح لكل مسلم ○ حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني
عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب
اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المومنين
اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير
المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت
وان بني قد اقروا بذلك ○ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت
لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت ○ حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري

ابن عوف

ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال
فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا
الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك
الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس
على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك
الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن
يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي
اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد
الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير
نوم انطلق فادع لي الزبير وسعدا فدعوتهما له
فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته
فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على
طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال

عثمان وعلي والزبير وطلحة وسعد وعبد الرحمن

عن

اي ولا يمشون خلفه

بعد هجع من الليل اي بعد طائفة منه

الثلاث

فشاورهما

حتى ابهار الليل اي مضى نصفه وبهر كل شيء وسطه

ان يوليه

من المخالفة

ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن
بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط
عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار
وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر
فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني
قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا
تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة
الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن
وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد
والمسلمون

باب

من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله
قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب

للناس الصبح

معاوية امير الشام وعمر ابن سعد امير حمص والمغيرة بن شعبة امير الكوفة وابو موسى امير البصرة وعمرو بن العاص امير مصر

لا يجعلون له مساويا

بعدم الموافقة عبد الرحمن مخاطبا لعثمان

حمن

٣

بيعة الاعراب على الاسلام والجهاد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك
فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها

باب

حكم بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به
امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو صغير فمسح راسه ودعا له بالبركة وكان يضحي
بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب

من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله
يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب

من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على
فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع

بايع

لدنياه

اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا
لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

وخص بعد العصر بالذكر لشرفه بسبب اجتماع الليل والنهار فيه وهو وقت ختام الاعمال والاوبار وفى بخوايمها

باب المشترى

ذكر بيعة النساء

بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهرى وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال
اخبرنى ابو ادريس الخولانى انه سمع عبادة بن الصامت
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى
مجلس تبايعونى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
فى الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله
فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه فبايعناه

الخامس

لا تعصوا

يبهت الرامى

يختلقونه

كالوأد

فان قلت التوجه فى بيعة النساء
قلت ما ورد فى القرآن فى بيعتهن
لنسب النهى وان يوجه بها الرجال

يا ايها الخ

١١٧

على ذلك حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة قالت كا ن
النبى صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه
الاية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها

تشركوا

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبى صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة

على الميت

تشركوا

فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتنى وانا
اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما
وفت امراة الا ام سليم وام العلا وابنة ابى سبرة
امراة معاذ او ابنت ابى سبرة وامراة معاذ

اسعدتنى اى ساعدتنى على النياحة الخ

بترك النوح ونحوه

باب

اثم من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث

نقض

فلا يعود ضرر نقضه الا عليه

والله سبحانه منزه عن الجوارح والمكان تعالى ان يراه غير الملائكة فالمراد بالرؤية كونه من نعيم الرسول لعقده مع الله كما في اضافة يد الله في

على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا
عظيما • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على
الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها •

باب تعيين الخليفة عند موت خليفته

الاستخلاف • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد
قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ذاك وانا حي فاستغفر لك وادعو
لك فقالت عائشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي
ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون
او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويأبى المؤمنون • حدثنا محمد بن يوسف
قال اخبرنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف
فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد
ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت
منها كفافا لا لي ولا علي لا احملها حيا وميتا • حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الآخرة حين
جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله
عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت
ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات
فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى

الله محمداً وإن ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثاني اثنين فانه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه
وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة
بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر فقال الزهري
عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد
المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة
صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها ان ترجع
اليه فقالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم اجدك
كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال
لوفد بزاخة تتبعون أذناب الابل حتى يرى الله خليفة
نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال
كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش

باب

اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة
وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحتطب ثم آمر
بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف
الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو
يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء

باب

ثالثة عشر العاشر
119

المجرمين

هل للإمام أن يمنع المحبوس وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب

ما جاء في التمني وبمن تمنى الشهادة • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب

كعب وهلال بن امية ومرارة الربيع عن

ملح معابله

بلغ القصر يوسف بن محمد الدمشقي الحنفي سماعا على افضل زمانه مولانا الشيخ فاتح الاسلام العلامة الشيخ نجم الدين الفرفور الشافعي سمع الله تعالى بحماته امين وحدث به بالسنع عشري رمضان المبارك سنة ١٠٥٣ بالجامع المزين الامور

أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

لعجزهم عن آلة السفر من مركوب وغيره قس

ثم أحيا ثم أقتل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا

عبد الله بن ذكوان

عبد الرحمن

اشهد بالله

باب

ثمنى الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا • حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار لشيء

وظاهر انه من كلام الراوي عن ابي هريرة

اي اشهد بالله ان ابا هريرة كان يقول كلمة افتل ثلاثا قس

١٧

ان يتخلفوا بعدي اي يتاخروا

لوددت اي تمنيت قس

اراد المبالغة في بيان فضل الجهاد وتحريض المسلمين وبهذا يجاب عن اشكال صدور هذا التمني منه صلى الله عليه وسلم مع انه يعلم انه لا يقتل واجيب باحتمال ان يكون قبل نزول ايه والله يعصمك من الناس قس

لا قاتل

لله

أرصده في دين علي أجد من يقبله ●

أرصده

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من
امري ما استدبرت ● حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان
عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت
مع الناس حين حلوا ● حدثنا الحسن بن عمر قال
حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد
الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا
بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه هدي
قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وجا علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت

وتحللت

ونحل

بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة
وهو يرمي جمرة العقبة فقال يرسول الله الناهذه
خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عايشة قدمت مكة
وهي حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك
المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر
فلما نزلوا البطحاء قالت عايشة يرسول الله اينطلقون
بحج وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي
بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت
عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج ●

ننطلق

ابن جعشم

لابد

بحجة ص

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال

فال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة
قالت عايشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا
صوت السلاح قال من هذا فقال سعد يا رسول الله جئت
احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا
غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عايشة قال
الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار
فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل آتاه مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل

ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل حدثنا فيه حدثنا آخر بهذا

باب

ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب
مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء
عليما حدثنا حسين بن الربيع قال حدثنا ابو
الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد قال حدثنا
عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت
نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي عبيد
سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت
إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب

باب

بطلب الرضى عنه

قول الرجل لولا الله ما اهتدينا ● حدثنا عبدان
قال اخبرنا ابي عن شعبة قال حدثنا ابو اسحق عن البراء بن
عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب
يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه
يقول والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ● إن الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ● يرفع بها صوته ●

باب

كراهية تمني لقاء العدو ● ورواه الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن
موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله

وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته
فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية ●

باب

ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة ● حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن
القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المنافقين فقال عبد
الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة
اعلنت ● حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال عمرو وحدثنا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء
والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لو لا ان اشق
على امتي او على الناس وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم
بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن

عباسٍ آخرَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم هذه الصلاةَ فجاء عمرُ
فقال يا رسولَ اللهِ رقدَ النساءُ والولدانُ فخرجَ وهو
يمسحُ الماءَ عن شقِّهِ يقولُ إنه للوقتُ لولا أن أشقَّ
على أمتي وقال عمرٌو حدثنا عطاءٌ ليس فيه ابنُ عباسٍ
أما عمرٌو فقال رأسُه بقطرُ وقال ابن جريجٍ رأيتُه يمسحُ
الماءَ عن شقِّهِ وقال عمرٌو لولا أن أشقَّ على أمتي
وقال ابن جريجٍ إنه للوقتُ لولا أن أشقَّ على أمتي وقال
إبراهيمُ بن المنذرِ حدثنا معنٌ حدثني محمدُ بن مسلمٍ عن
عمرٍو عن عطاءٍ عن ابن عباسٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكيرٍ قال حدثنا الليثُ عن جعفرِ
ابن ربيعةَ عن عبدِ الرحمن قال سمعتُ أبا هريرةَ أن رسولَ
اللهِ صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم
بالسواكِ **حدثنا** عياشُ بن الوليدِ قال حدثنا
عبدُ الأعلى قال حدثنا حميدٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ قال واصلَ
النبيُّ صلى الله عليه وسلم آخرَ الشهرِ وواصلَ أناسٌ من

الوقت

الناسِ فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال لو مُدَّ لي
الشهرُ لواصلتُ وصالًا يدعُ المتعمقونَ تعمقَهم إني
لستُ مثلَكم إني أظلُّ يطعمني ربي ويسقيني
تابعَهُ سليمانُ بن المغيرةِ عن ثابتٍ عن أنسٍ عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمانِ قال
أخبرنا شعيبٌ عن الزهريِّ وقال الليثُ حدثني عبدُ
الرحمن بن خالدٍ عن ابن شهابٍ أن سعيدَ بن المسيبِ
أخبرَهُ أن أبا هريرةَ قال نهى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
عن الوصالِ قالوا فإنك تواصلُ قال أيكم مثلي إني
أبيتُ يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا
بهم يومًا ثم يومًا ثم رأوا الهلالَ فقال لو تأخرَ
لزدتكم كالمنكلِ لهم **حدثنا** مسددٌ قال
حدثنا أبو الأحوصِ قال حدثنا أشعثُ عن الأسودِ
يزيدَ عن عائشةَ قالت سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
عن الجدرِ أمن البيتِ هو قال نعم قلتُ فما لهم لم يدخلوه

مُدَّ لي مُدَّ لي مُدَّ لي

في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان
بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاءوا
ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف أن تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت
وان الصق بابه في الارض ● حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى قال
حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها ● تابعه ابو التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب ●

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في اجابة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة
والصوم والفرايض والاحكام وقول الله تعالى فلولا
نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين وليندروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ● وبسمى الرجل
طايفة لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا
فلو ان رجلان دخلا في معنى الاية وقوله تعالى
ان جاءكم فاسق فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه
وسلم امراة واحدا بعد واحد فان سمى احد منهم رد
الى السنة ● حدثنا محمد المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا
مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا

قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا فسألنا عمن تركنا بعدنا
فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا
كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم • حدثنا مسدد
عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم
اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي
ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول
هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى
اصبعيه السبابتين • حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن ام مكتوم • حدثنا حفص بن عمر

قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا
فقيل اريد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم • حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال
له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت
فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم
ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد
مثل سجوده ثم رفع • حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا
الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم

الى الشام فاستداروا الى الكعبة ● حدثنا يحيى قال
حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب
ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة
وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار
فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في
صلاة العصر ● حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة
ابن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمرهم
اتى فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم
الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا

فضربتها بأسفله حتى انكسرت ● حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن
حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران
لابعثن اليكم رجلا اميينا حق امين فاستشرف
لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة ●
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ●
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر
وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول
الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشهدت اتاني بما يكون من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

عندر قال حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا
وامر عليهم رجلا فاوقدوا نارا فقال ادخلوها فاراد
ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال للذين اراد ان يدخلوها
لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين
لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب
فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال

المعصيه

جلوس

صدق رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا
على هذا والعسيف الاجير فزنا بامرأته فاخبروني ان
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم
سألت اهل العلم فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما
على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها
واما انتك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

فردوها فرد

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب
النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب

يطلع يوم الاحزاب على احوال العدو

الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير فإنك سفين
حفظته من ابن المكندر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم
عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال
ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت
جابرا قلت لسفين فإن الثوري يقول يوم قرنبظة
فقال كذا احفظه كما أنك جالس يوم الخندق قال
سفين هو يوم واحد وتبسم سفين

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني
بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فإذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره

للحنه

بالجنة ثم جاء عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن
بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر
قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود
على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي

باب

ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل
واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى
الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصري
أن يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى فامره أن يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم

البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق • حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة بن الاكوع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم
اذن في قومك او في الناس يوم عاشورا ان من اكل
فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم •

باب

وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان
يبلغوا من وراهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة ح وحدثني اسحق قال اخبرنا
النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس
يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا
ربيعة قالوا مرحبا بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا ندامى

قالوا يرسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر
ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة
فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال
هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة واظن
فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم
عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير
قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم •

باب

خبر المراة الواحدة • حدثنا محمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن توبة العنبري
قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين
او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله

وتؤدوا

نسبة الى بني عنبر بطن مشهور

وكان الشعبي ينكر على من يرسل الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال في الكواكب غرضه ان الحسن مع انه تابعي يكثر الحديث يعني جرى على الاقدام عليه وابن عمر مع انه صحابي مقلل فيه محتاط

عليه وسلم عبر هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم
امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم
ضبّ فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا أو اطعموا فانه حلال او قال لا بأس به شك فيه
ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام

بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المومنين
لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لأعلم اي يوم نزلت
هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين
من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا

وجه المطابقة ان الاية تدل على ان
هذه الامة المحمدية مختصة
بالكتاب والسنة لان الله
قد عليهم باكمال الدين واتمام
النعمة قس

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون
ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله
الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب هدي الله
به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدي الله به رسوله

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

حدثنا
عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا
ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم
او نعيشكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان
يبايعه واقر له بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة

رسوله فيما استطعت ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال
ابو هريرة فقد ذهب وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها ○
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما
مثله او من او امن عليه البشر وانما كان الذي
اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا

باب

يوم الفيمة ○ الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول
الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي
بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث
احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا
عنها والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس
الا من خير ○ **حدثنا** عمرو بن عباس قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفين عن واصل عن ابي وايل قال
جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في
مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا
بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل
قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى
بهما ○ **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة
يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة

بالدال المهملة والمعجمة

نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وإنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا مسدد قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى حدثنا محمد بن عبادة قال أخبرنا

يزيد بن هارون قال أخبرنا سليم بن حيان وأثنى عليه قال حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله

المؤمن والكافر والصالح والطالح

ومحمد فرق بين الناس • تابعه قتيبة عن ليث عن خالد
عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى
الله عليه وسلم • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة
قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا
بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا
بعيدا • حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل
رجل اتى قوما فقال اني رايت الجيش بعيني واني انا
النذير العريان فالنجا فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به ومثل من
عصاني وكذب بما جيت به من الحق • حدثنا

يا قوم

النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين وذلك ان رويته القوم يكون على مكان عال فاذا راى العدو اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا

فادلجوا ساروا من اول الليل فان شدد فالسير من اخره

اجتاحهم استاصلهم

قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من
فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله
لو منعوني كذا وكذا كانوا يؤدونه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله
ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله
عن الليث عناقا وهو اصح • حدثني اسمعيل
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني

غطفان وفزارة وبنو يربوع وبعض تميم منعوا الزكاة فاراد ابو بكر ان يقاتلهم

ابو بكر

عقالا

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال
لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن
اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل
لك وجه عند هذا الامير فستاذن لي عليه قال
سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة
فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل
وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان
يقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر

كسفت

قيل يغلب في القمر لفظ الخسوف وفي الشمس الكسوف

انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس
قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فا
راسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم
اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة
الدجال فاما المومن او المسلم لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا
وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنا
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم

بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء
فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

باب

ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه
وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم
المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من
أجل مسألته • حدثنا إسحق قال أخبرنا عفان
قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت
أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد
من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا

سؤالهم

أعظم المسلمين جرما أي ذنبا ولا ينافي قوله تعالى فاسألوا أهل الذكر لأن المأمور به ما تقرر حكمه والمنهي عنه ما لم يتعبد الله به عباده

مروي حجرة بالزاي

من رمضان

أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال
ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت
أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته
إلا الصلاة المكتوبة • حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي
بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه
المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول
الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول
الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى
عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب
قال إنا نتوب إلى الله عز وجل • حدثنا موسى
قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة قال كتب معوية إلى المغيرة اكتب إلي

صنعكم

أقمتم

لأنه ربما كان فيها شيء لتحريم شيء على المسلمين فتلحقهم به المشقة قيل منها سؤال من قال أين ناقتي ومن سأل عن وقت الساعة ومن سأل عن الحج أيجب كل عام

وزاد مسلم فما أتى على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كان أشد منه

ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل
صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وكتب عليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند
عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال

١٢٧

من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني
عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال
انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل
فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد
الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك
حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني قال فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولا والذي نفسي بيده لقد عرضت
على الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي
فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا
شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن

مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان
ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية
حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا شبابة قال
حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق
كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بحرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون
فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام
ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى
صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح

من أمر ربي

باب

الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني
لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب

ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في
الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق حدثنا
عبد الله بن محمد قال أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم
إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال

قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين
ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر
الهلال لزدتكم كالمنكل لهم • حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
ابرهيم التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا علي على منبر من آجر
وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما
عندنا من كتاب يقرا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم
من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا
فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا

عدلا

الشهر كالمنكر

اي اهل الديات

اتخذهم اوليا

خامسة عشر العاشر

١٢٩

عدلا • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قالت عايشة صنع
النبي صلى الله عليه وسلم شيا فرخص فيه وتنزه عنه قوم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله
واشدهم له خشية • حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد
الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن
حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال
ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
يايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم
قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم
يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله

صرفا ولا عدلا اي لا فريضة ولا نافلة

ترخص يحتمل ان يكون كالافطار في بعض الايام في غير رمضان لاعلمهم او اختاره الغزوية

وسالوه ان يؤمر عليهم احدا

الفقعاع بن معبد

عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى
يستفهمه • حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر
يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقال
مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة
قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب
يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا • حدثنا
آدم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب قال حدثنا
الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر
العجلاني إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع

كأخي السرار أي صاحب السرار أي لا يرفع صوته إذا حدث به أي كلاما كمثل المساررة وشبهها لخفض صوته

ليصلي فليصلي

للناس

للناس

ومطابقة الحديث من حيث أن المراجعة داخلة في التعمق

مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى
الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع عاصم فأخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر
والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله
القرآن فأرسل خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكما
قرآنا فدعاهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره النبي
صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به
أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن
جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد
صدق عليها فجاءت به على الأمر المكروه • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النصري وكان

وعابها

فيكم

فدعا بهما

وهو مذهب مالك والشافعي وقال أبو حنيفة لا تحصل الفرقة إلا بقضاء القاضي بها بعد التلاعن

فلا يجتمعان أبدا

نسبة إلى جده نصر بن معاوية

محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكر امر ذلك فدخلت على مالك
فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا
فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهم قال العباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا الظالم لاستبا فقال
الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما
واريح احدهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك فقالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا
الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه

فان الله تقول

احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ
واقبل على علي وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر
فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم
جيئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جيتني
تسألني نصيبك من ابن اخيك وانا بي هذا يسألني نصيب
امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا
بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا
اكفيكماها

باب

ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف ما
ليس لك به علم

حدثنا سعيد بن تليد قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن شريح
وعمرو عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله
ابن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه
انتزاعا ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم

باب

ثم من اوى محدثا رواه على عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا
لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى
ابن انس انه قال او اوى محدثا

يبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون
ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ان عبد الله بن عمر حج بعد فقالت يا ابن اختي
انطلق الى عبد الله فاسئله لي منه الذي حدثني
عنه فجئته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة
فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن
عمرو حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت
الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال
نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش الى وائل
قال قال سهل بن حنيف ايها الناس اتهموا رأيكم
على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا
اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر فاك وقال

واستدل بالحديث على جواز الرمادة من مجتهد وهو قول الجمهور خلافا للاكثر الحنابلة قس

بعد اللتيا والتي

عن عمر وكانوا يتهمونه بالتقصير في القتال يومئذ قس

وقاتلت قريش عليه فلما توقفت يوم الحديبية من اجل ابي جندل خالف حكم رسول الله

بنا الى امر نعرفه اي افضين بنا الى امر نعرفه قس

ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل
عليه الوحي فيقول لا أدري او لم يجب حتى ينزل الله تعالى يحكم بين الناس
عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك
الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الروح فسكت حتى نزلت الآية حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما
ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت
يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي رسول الله
كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني
بشيء حتى نزلت آية الميراث

١٤٢

بنعم بين الشام والعراق

القائلة التي وقعت فيها

يوصيكم الله في اولادكم

باب

تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء
مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل **حدثنا** مسدد
قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن
ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب
الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك
فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا
وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم
قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها
ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن
يا رسول الله واثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال
واثنين واثنين واثنين ●

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن
شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة
من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون ●
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معوية بن
ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا
قاسم ويعطي الله ولن تزال امر هذه الامة مستقيما
حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله عز وجل ●

باب

تفسير قول الله تعالى او يلبسكم شيعا **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه

الكامل القدره

كالمطر النازل على قوم نوح

وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس
بعض قال هاتان اهون او ايسر

اى او يخلطكم فرقا مختلفين على اهواء شتى كل فرقة تتبع لامام و المراد اثارة القتال

بذا تكرين

كالجوع والغرق

لتقاتل بعضكم بعضا

لان عذاب المخلوق اهون من عذاب الله تعالى و

باب المحنتان

من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمها
ليفهم السائل

حكمهما تحكيمهما

حدثنا اصبغ بن الفرج قال حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود وانى انكرته فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم
قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان
فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله
عرق نزعها قال ولعل ابنك هذا عرق نزعه ولم يرخص
له في الانتفاء منه

المصري

ضمضم بن قتادة وقيل فزارة ابن ذبيان ان في

لون بياض يميل الى السواد في

اصله

حدثنا مسدد قال حدثنا

ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان
امي نذرت ان تحج فماتت فاحج عنها قال نعم
حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت
نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء

الله تعالى

باب

ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين
يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء
وسؤالهم اهل العلم

جهته

حدثنا شهاب بن عباد الكوفي
قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد ابن مسعود
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته
في الحق واخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

في السنة الفقه في الدين

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام
عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سئل عمر الخطاب عن
املاص المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال
انكم سمعتم من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيا فقلت انا
فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا ترح حتى تجيئ
بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجيت
به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن
ابيه عن عروة عن المغيرة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من
كان قبلكم

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ

القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول
الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك

حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر الصنعا
من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال فمن

باب

ثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول
الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الاية

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وذلك ما قال سفين

لأنه سن القتل أولا

من دمها لأنه أول من سن القتل

باب

ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل
العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما
كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر
والقبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب
الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني
بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد

منسوب إلى بني سلمة بفتح السين وكسر اللام ثم يفتح اللام في النسب

ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى

وتنصع طيبها

ومضايقته من جهة فضيلة المدينة

التبوذكي

الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن
ابن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن
بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا
يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال
عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين
يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم
يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن
لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير وأمهل حتى
تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار
فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله
لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن
عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم

طلحة بن عبيد الله أو عليا

وجوهها

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من
كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان
لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى حجرة عايشة مغشيا علي فيجي
الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما
بي من جنون ما بي الا الجوع • حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سيل
ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى
العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل
النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن
ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن

ممشقان اي مصبوغان بالمشق وهو الطين الاحمر الدري

بخ بخ كلمة تعجب الدري

عليه

ويرى وجه دخوله في الترجمة الاشارة الى انه لما صبر على الشدة جوزي بما انفرد من كثرة محفوظه ومنقوله قر

شاهد الترجمة قول ابن عباس لولا مكاني من الصغر ما شاهدته لان معناه ان صغير اهل المدينة وكبيرهم ونساءهم وخدمهم ضبطوا العلم معاينة منهم في مواطن العمل قر

عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا
وراكبا • حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لعبد
الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي
صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى • وعن
هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عايشة رضي الله عنها
ايذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان
الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم
باحد ابدا • حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا
ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان
قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي
والشمس مرتفعة • وزاد الليث عن يونس وبعد
العوالي اربعة اميال او ثلاثة • حدثنا عمرو بن
زرارة قال حدثنا القسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت

الكوفي

اخر الجزء التاسع والعشرين من تجزئة ثلثين جزءا

المرتفع من قرى المدينة من جهة نجد قر

السايب بن يزيد بقوله كان الصاع على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه
سمع القسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من
حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع
له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة وبي احرم ما بين لابتيها تابعه سهل

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا
ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن
سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين
المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل
فارسلت التي ضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية
الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى
مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني
اسحق اخبرنا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن ابي

عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ
عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ
سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ خَطِيبًا عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
عَائِشَةَ قَالَتْ قَدْ كَانَ يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْمِرْكَنُ فَنَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا **حَدَّثَنَا**
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ
عَنْ أَنَسٍ حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْأَنْصَارِ
وَقُرَيْشٍ فِي دَارِي الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى
أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ
فَلَقِيَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لِي انْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ
فَأَسْقِيَكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَتُصَلِّيَ فِي مَسْجِدٍ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَسَقَانِي سَوِيقًا وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا وَصَلَّيْتُ
فِي مَسْجِدِهِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيقِ أَنْ صَلِّ
فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقُلْ عُمْرَةً وَحَجَّةً وَقَالَ هَرُونُ
ابْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ فِي حَجَّةٍ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَقَّتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْنًا لِأَهْلِ
نَجْدٍ وَالْجُحْفَةَ لِأَهْلِ الشَّامِ وَذَا الْحُلَيْفَةِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
قَالَ سَمِعْتُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَغَنِي
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ
وَذَكَرَ الْعِرَاقَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ عِرَاقٌ يَوْمَئِذٍ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ قَالَ حَدَّثَنَا

موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه أري وهو في معرسه بذي
الحليفة فقيل له إنك ببطحاء مباركة ○

باب

قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء ○ حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في صلاة الفجر ورفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا
ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم
أو يعذبهم فإنهم ظالمون ○

باب

قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله
تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ○
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

ح وحدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عتاب بن بشير عن إسحق
عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا بن ابي طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما انفسنا
بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع إليه
شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما
اراك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال اثقب نارك للموقد ○ حدثنا
فليح قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال بينا نحن في المسجد خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم

فقال يا معشر يهود اسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا
القسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك اريد اسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد
اسلموا فقالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض
لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما
الارض لله ورسوله ●

باب

قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي
صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم ●

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح
يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب

فسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول
من شهودك فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون
قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ●

باب

اذا اجتهد العالم او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول
من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه
وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد
ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن
المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي

الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين
من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا
بثمنه من هذا وكذلك الميزان ●

باب

أجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب أو أخطأ

حدثنا

عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثني يزيد بن
عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن بسر بن
سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن
العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم
فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث
ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن

عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز المطلب
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ●

باب

الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم
كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام

حدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن
عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجله
مشغولا فرجع فقال عمر الم تسمع صوت عبد الله بن
قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت
فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او
لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا
لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري
فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر
النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق

حدثنا علي قال حدثنا سفين حدثني الزهري انه
سمع سمع من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون
أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا أصحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان
المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت
الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من
يبسط ردآءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى
شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب

من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة
لا من غير الرسول حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا
عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن سعد

ابن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله
يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال
إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه
وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة
وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل
وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة
النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس
بأنه ليس بحرام حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر رجل

ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق
الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا
هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه
عن عايشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا محمد هو ابن عقبة قال حدثنا الفضيل بن سليمان
النميري البصري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة

حدثني امي عن عايشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة
ممسكة فتوضين بها قالت كيف اتوضا بها رسول
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضين قالت كيف
اتوضا بها رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضين بها قالت عايشة فعرفت الذي يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث
ابن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فدعاهن النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلن على مايدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مايدته ولا
امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء

ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن
وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها
فقربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها
قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن
ابن وهب بقدرها فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو
صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من
قول الزهري او في الحديث ● حدثنا عبيد الله
ابن سعد بن ابرهيم قال حدثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي
عن ابيه قال اخبرني محمد جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره
ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
في شيء فامرها بامر فقالت ارايت رسول الله ان لم
اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر زاد الحميدي عن

ابرهيم بن سعد كانها تعني الموت ●

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن
شيء وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من
قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان
من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل
الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب ● حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال
اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما
انزل الى ابرهيم الاية ● حدثنا موسى بن اسمعيل

وحدثنا ابرهيم قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ان
ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرءونه
محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا
كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا رجلا منهم ينهاكم
عن الذي انزل عليكم ●

باب

كراهية الاختلاف ● حدثنا اسحق قال اخبرنا
عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه ● حدثنا اسحق
اخبرني عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا ابو عمران

الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن
هرون الاعور قال حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه
وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال
هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني ● قال عبيد الله

فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم ●

باب

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف
اباحته وكذلك امر نحو قوله حين احلوا اصيبوا من
النساء ● وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم
علينا ● حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر ● قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر
البرساني حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء سمعت جابر بن
عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء
قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه

وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء
قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول
لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا
فتاتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي ويقول جابر
بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا
هديي لاحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في
الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة ●

باب

قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم
في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا

عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم
لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام
والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا
اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس
لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا
واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما
حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم
ولكن حكم بما أمره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى
الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم
في الامور المباحة ليأخذوا بأسهلها فاذا اوضح الكتاب
او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله
عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكاة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله

فاذا

قطعت الرأي بعد المشورة
وفي امضاء امر
للنهي عن ذلك في قوله يا ايها
الذين امنوا لا تقدموا بين
يدي الله ورسوله
لأمته بالهمز
وهي الدرع
بينه وبين عدوه
ما قالاه فاما على
فاوما الى القرآن
بقوله والبت
سواها
فعال
الافك
عنها
الخبر
بجلد
سطيح وحماد ابني ثابت

فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا
بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من
فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
تابعه عمر بعد فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان
عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين
فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين
واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر
كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله

حدثنا الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فابأت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما

عبد العزيز بن عبد الله
بطاوتا خر

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة

اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله وامّا علي فقال لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فقال هل رايت من شيء يريبك قالت ما
رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني
اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر
براءة عايشة وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثني
محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن زكريا الغساني عن هشام
عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون
علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط
وعن عروة لما اخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول الله
ائذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام
وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا

ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

كتاب التوحيد

باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد
الله تبارك وتعالى حدثنا ابو عاصم عن زكريا
ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى
اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
القضل بن العلاء قال حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس
يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله
عليه وسلم معاذ بن جبل نحو اهل اليمن قال له انك
تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما
تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم
ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا

صلوا فأخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ
من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق
كرائم اموال الناس ● حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث
ان سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ تدري ما حق الله
على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله
ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم ● حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما
اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك
وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن ● زاد

اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد
ابن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت
في حجر عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان
يقرأ في صلاته لاصحابه فيختم بقل هو الله احد فلما
رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه ان الله يحبه ●

باب

قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ● حدثنا محمد

قال اخبرنا معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان
عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن
ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه
الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده
باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت
الرسول انها قد اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن
جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن
ففاضت عيناه فقال له سعد يرسول الله ما هذه
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم
الله من عباده الرحماء

باب

قول الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد
ابن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على
اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب

قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من
انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال
يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم

ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر الا الله ولا تدري
نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله ● حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من
حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب وهو يقول لا
تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد
كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله ●

باب

قول الله تعالى السلام المومن ● حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة
قال حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا
نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام
على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام

علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ●

باب

قول الله تعالى ملك الناس ● فيه ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ● حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال
شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن
الزهري عن ابي سلمة ● مثله

باب

قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم ● سبحان
ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال

النبي صلى الله عليه وسلم تقول حسبي قط قط وعزتك وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة
والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو
سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب
وعزتك لا غنى لي عن بركتك • حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي
لا اله الا انت الذي لا يموت والانس والجن يموتون
حدثنا ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس • وعن

معتمر سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى
يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى
بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا يزال في
الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة • باب
قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق • حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل
اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك
الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد
انت نور السموات والارض فقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك

ابنت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله غيرك
حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفين بهذا وقال
انت الحق وقولك الحق ●

باب

قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش
عن تميم عن عروة عن عايشة قالت الحمد لله الذي وسع
سمعه الاصوات فانزل الله تعالى قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غايبا تدعون سميعا بصيرا قريبا
ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله
فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله

فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمر وعن زيد عن
ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به
في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
حدثني عروة ان عايشة حدثته قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني فقال ان الله
قد سمع قول قومك وما ردوا عليك ●

باب

قول الله تعالى قل هو القادر حدثني
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر

حدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه
الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن
يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا
أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا
الأمر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله
قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في
عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضني به

باب

مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم

وأبصارهم

حدثنا

سعيد بن سليمان عن
ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال
أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب
القلوب

باب

إن لله مائة اسم إلا واحدا قال ابن عباس ذو
الجلال العظمة ألر اللطيف

حدثنا

أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من
أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه

باب

السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها

حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم وأشه فلينفضه

قال ابن بطال مقصود البخاري بهذه الترجمة تصحيح الدليل بان الاسم هو المسمى ولذلك صحت الاستعاذة به والاستعانة
يظهر ذلك في قوله باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى الذات فدل على ان الاسم
هو الذات وقد استعان به وضعا ورفعا لا باللفظ قس
وتوضيحه لانهم يريدون بالتسمية اللفظ وبالاسم مدلوله كما يريدون بالوصف قول الواصف وبالصفة مدلوله قس

صنفه طرقه وقيل حاشيته

بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت
جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • وزاد زهير
وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •
ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم • تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص • حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم
باسمك احيى واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور • حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي

تابع عبد العزيز في روايته عن مالك قس

والزيادة قوله عن ابيه قس

باسم الميت اموت وباسم المحيي احيا لان معاني الاسماء ثابت لله تعالى فكل ما ظهر في الوجود فهو صادر عن تلك المقتضيات قس

١٦٧

ابن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال
باسمك نموت ونحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله فقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان ابدا • حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا فضيل عن منصور عن ابرهيم عن همام
عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا
رميت بالمعراض فخزق فكل • حدثنا يوسف بن

الشيطان باضلاله واغوائه قس

فخرق

موسى قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن
عروة يحدث عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قالوا
يرسول الله إن هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا
بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال
اذكروا انتم اسم الله وكلوا • تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي واسامة بن حفص • حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي
فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ورقاء عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله •

يأتوننا حديثا

لان العظمة لله

١٦٨

باب

ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله وقال
خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه •
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي
حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا
هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن
عياض ان ابنة الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه قال خبيب الانصاري
فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي •
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع •
فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم يوم اصيبوا •

قال في الفتح انه اضاف لفظ الذات الى اسم الله وسمعه النبي صلى الله عليه وسلم كان جايزا

باب

عقاب

قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش
وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق
كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده
على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا
ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني

وليس في الحديث ما يدل على التوجيه
نعم في رواية في تفسير سورة
الانعام زيادة قولنا ولذلك
مدح نفسه وساق
حثا على الاقتصار
من احب اليه المدح من الله
شرع لنا الثناء عليه بقال المدح
وليس صريحا الا حتمال ان يكون
المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح
غيره لا ان احدا يمدح
غيره
وليس الكتب للنسيان تعالى عنه
بل لاجل الملائكة الموكلين من
وهو موضوع عند قوائم العرش
وضع الشيء اثباته
ملكنا عن سائر الخلق مرفوعا
من خبر الاحبار الذي
حتى عن الحلول
الكان
ان ظن اني اعفو عنه فله ذلك
وان ظن اني اعاقبه فله ذلك
وفيه اشارة الى ترجيح جانب
الخوف

في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي بشبر
تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه
باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة

يعني من تقرب بطاعة قليلة جازيته بمثوبة كثيرة

باب

قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن
عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم
شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

باب

قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل
ذكره تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال

ملإ الاعلى الملائكة
متعدد ١٦٩ شبرا
امة عشق العاشق
خاص بالله تعالى
ان اتاني يمشي اتيته هرولة
وعند الاشعري انها صفة زائدة
وعند الجمهور وهو احد قولي
الاشعري انها مجاز والمراد
بالعين البصر

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم
إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال
أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ٭ حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا قتادة قال
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور
وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ٭

باب

قول الله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور ٭ حدثنا
إسحق قال أخبرنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا
موسى هو ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق
أنهم أصابوا سبايا وأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا
يحللن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال
ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى

يوم القيمة وقال مجاهد عن ورقاء سألت أبا سعيد
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا
الله خالقها ٭

باب

قول الله تعالى ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي ٭ حدثنا معاذ
ابن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة
كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس
خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء
كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن
ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي
أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها

ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
ولكن ائتوا عيسى عبد الله وكلمته ورسوله وروحه فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت
ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم
يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم
اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم
يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع

لهم

فيأتونني ويأتون

اي في الشفاعة للاراحة من هول الموقف

ربي

الشفاعة لاخراج قومي من النار

١٧١

فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا
من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن
من الخير ذرة • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا
يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما
انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما
في يده وقال وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى
الميزان يخفض ويرفع • حدثنا مقدم بن
محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن

عليهم

ويخرج

من الخير ما يزن

لا يغيضها لا ينقصها

سحاء الليل والنهار

سحا اي دائم الصب

السماء

العدل بين الخلق

الهلالي الواسطي

إنه

نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك ● رواه سعيد عن مالك وقال عمر
ابن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا
مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني منصور
وسليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا
جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك
السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على
اصبع والشجر على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول
انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال
يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن

الارضين

من جهل اليهودي ولهذا قرأ وما قدروا

١٧٢

ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعجبا وتصديقا له ● حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت
ابرهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جا رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا
القسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على
اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلايق على اصبع
ثم يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله
حق قدره ●

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله
وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير
من الله ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت

عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال يبلغ به النبي صلى الله

رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد
والله لأنا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين
ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله
الجنة

باب

قل اي شيء اكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا
فقل الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو
صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا
لسور سماها

باب

وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال

ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن
وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن
عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد
كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد

حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل
ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في
الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال
كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء
ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك قد ذهبت
فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم

الله لو ددت انها قد ذهبت ولم أقم ● حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
أرأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص
ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض والبسط
يرفع ويخفض ● حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة
لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم
هذه قال فكانت تزيت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق
سبع سموات ● وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة ●

ان يسمى السماء بصيغة المبني للمفعول لانها في الاكثر مؤنثة بالعلم على طريق الجاز والا فالصواب مذكر

قبض الارواح

له من اخلاق زوجته زينب تجبر

تفخر

الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه

تظهر وهو ما اعلم انه سيتزوجها زيد ابطلتها بتزوجها ص

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان قال
سمعت انس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب
بنت جحش واطعم عليها تو مبذ جزرا ولحما وكانت تفخر على
نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء ● حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ●
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد فليح قال
حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله
واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله
ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين

انكحني الله

فوق عرشه الوصل على الغلاة

فان

انه قلت لم ماذكر الزكاة والحج قلت لانهما موقوفان على القضاء والاربعا لا يحصل كرمان

بسبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فاذا
سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا
الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا
يحيى بن جعفر قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم
هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال
يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها
وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله
حدثنا موسى عن ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق
ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت
القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة

الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس هذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا
اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش
الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة
فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش ووقال
الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول
من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش

باب

قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو حمزة عن ابن عباس بلغ اباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعيم او ابي نعيم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة ففسمها بين اربعة

وحدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفين
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث
علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في
تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع
وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان
فتغيظت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل
نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا
تامنوني فسال رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه
وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا
قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من

نسبه الى حنظلة ابن مالك

فغضبت

فيامنني

تامنونني

حنجره منتهى الحلقوم

الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش

باب

قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد وهشيم عن
اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي

ومطابقة الحديث تؤخذ من قوله في رواية المفازي الا تاء منونة وانا امين من في السماء اي على العرش فوق السماء وهذه عادة البخاري

محل القرار

بلا كيف ولا جهة ولا ثبوت مسافة قال القاضي تراه مستغرقة في مطالعة جماله بحيث تغفل عما سواه

لا تتزاحمون كما التزاحم في اول الهلال لضعفه

نسبه الى يربوع ابن حنظلة في تميم

عبد الله بن نافع الطاطري

قال حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انكم سترون ربكم عيانا • حدثنا عبد بن عبد بالعين
الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا شيبان بن
بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال
فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع

عبد الصفار البصري
الجعفي ابن سعد العشيرة
لا تضامون
لا تضامون ولا تضارون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره

من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر
القمر ومن كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى
هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء
ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا
ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم
يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله
او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه
ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد
ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة

شافعوها او مشفوعون
يتبع كل امة ما كانت تعبد
المجازى
المخردل المنقطع الذي تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار
تجلى
كشف عنه
الذهوعليها من التعالي عن صفات الحدوث بعد ان دفع عن ابصارهم بالحجب الموانع
يجزها
امره ايام الجنة

ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان
يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار بآثار
السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار
ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاها فيدعوا الله بما شاء ان يدعوه ثم
يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول
لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق
ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة
ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب
قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا

ويلك

وبلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعوا الله حتى
يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول
لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي الله ما شاء من عهود
ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة
انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الخبرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة
فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسالني غير ما اعطيت وتلك بابن ادم ما اغدرك
فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل
الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى
ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني
قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه
شيئا حتى اذا احدث ابو هريرة ان الله تعالى قال ذلك

لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله
معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك
لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وذلك لك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة
دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في
رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم
لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤيتهما
ثم قال ينادي منادي ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان
مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الههم حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم

يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن
لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد
ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا
اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم
بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم
الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول
هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله

رِيَآءً وَسُمْعَةً فَنَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدُ مَعَهُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا
ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجِسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا
الْجِسْرُ قَالَ مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ وَحَسَكَةٌ
مُفَلْطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفَآءُ تَكُونُ بِنَجْدٍ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ
الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ وَكَأَجَاوِيدِ
الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ وَمَكْدُوسٌ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ
لِي مُنَاشَدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ
لِلْجَبَّارِ وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا
وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ
فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ وَيُحَرِّمُ
اللهُ صُوَرَهُمْ عَلَى النَّارِ فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي
النَّارِ إِلَى قَدَمَيْهِ وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا
ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ

مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ
يَعُودُونَ فَيَقُولُ اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَاقْرَءُوا إِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَا
لَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَا
ئِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ بَقِيَتْ شَفَاعَتِي فَيَقْبِضُ
قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدِ امْتُحِشُوا فَيُلْقَوْنَ
فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ مَآءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ
فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ قَدْ رَأَيْتُمُوهَا
إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ وَإِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ
مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ
فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ فَيَدْ
خُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَآءِ عُتَقَآءُ الرَّحْمَنِ أَدْخَلَهُمُ
الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ فَيُقَالُ لَهُمْ لَكُمْ مَا
رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا

همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون
آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده
واسكنك جنته واسجد لك ملايكته وعلمك اسماء
كل شيء لنشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته
التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا
نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله
ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال
فيأتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلاث
كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة
وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن

ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فيأتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا
رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار
وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته

يقول فأخرج فاخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من
حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه
الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذي يحدثكم ○ حدثنا عبيد
الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثني عمي قال حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم
في فبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني

على الحوض ○ حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل
قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض
ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت وما
انت اعلم به مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله
وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال
مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقراءة القيام وكلا هما
مدح ○ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي
عمران عن أبي بكر عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن
ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
• حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عبد
الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع
مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه
من كتاب الله جل ذكره إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا
يكلمهم الله الآية • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

سفين عن عمرو وعن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما
أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله يوم القيمة اليوم أمنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك • حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب
عن محمد عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان أي شهر
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى

قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال اى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى
بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكره قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم
قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب

ما جاء فى قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد

قال حدثنا عاصم عن ابى عثمان عن اسامة قال كان ابن
لبعض بنات النبى صلى الله عليه وسلم يقضى فارسلت اليه
ان ابنها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ
ابن جبل وابى بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبى ونفسه تقلقل
فى صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكى فقال
انما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** عبيد الله بن
سعد بن ابراهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابى عن
صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت
الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى

للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء
ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا
يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها
فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد
حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض
وتقول قط قط قط • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم
الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا • حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع
السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع
والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم
يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال وما قدروا الله حق قدره •

باب

ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلايق
وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب بصفاته
وفعله وكلامه هو الخالق هو المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول
مخلوق مكون • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي
نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فحدث رسول

الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب القضاء الحكم

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث

الكلمة قوله انهم لهم المنصورون وانجندنا لهم الغالبون لما انتظمت في معنى واحد سماها كلمة

نفضه بعده

اربعين

ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله

١٨٧

اليه الملك فينفخ فيه الروح وليؤمر باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ياجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود

ينفخ

هذا

خرب

عسيب

فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا
تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا
خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال
بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ○ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي
خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ○ حدثنا محمد بن
كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي
موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي
ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله ○

باب

عيب

الذي حي به بان الانسان عن اخيه اذا حبه به او ما هو شبيه او عن جبريل او القرآن او الوحي ص

الواو زيدت في القرآن

ان يقول لله لم يكن فيكون اي فهو يكون اي اذا اردنا وجوده بلا توقف وهو ان نقول لاحدث فهو يحدث بلا توقف وهو عباده عن سرعة الايجاد والمنع ان ايجاد حتى يتبع البعث الذي هو من بعض المقدور وان قلت قوله كن قوله كن ان خطابع الوجود فهو تحصيل الحاصل قلت هذا فيما تعلقت به القدرة الله على قدرة العبد والا فلا حاجة الى كن ايضا في

انما امرنا اذا اردناه

قول الله انما قولنا لشيء ○ حدثنا شهاب بن عباد
قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا
من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قال مالك
ابن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال
معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم
بالشام ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها

الحق الساعم وامره بقيامها حكمه وقضاؤه وهو الوعد المناسب للترجمة

الاموي الدمشقي

عبد الوهاب

هذه الزيادة لم يخلد بها ابو داود

ابن جبل

الكذاب

وكانت قطعة جريد في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولن تعدو امر الله فيك
اي لم تجاوزه
ليعقرنك ليهلكنك

ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو
يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه
ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام
اليه رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه
فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا
في قراءتنا

باب

قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله
مددا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده

من

خرب بالمدينة

بلغ مقابله

اي لو ثبت كون الاشجار اقلاما وثبت البحر ممدودا بسبعة ابحر

لنفد والكلمات غير نافذة

غير اي ما يمد به و

عشر والعاشر

وكتبت الاقلام والمدار

من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا
الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او
يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة

باب

في المشية والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله
وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد

من الاحد الى الجمعة لاعتبار الملائكة شيئا فشيئا للاعلام بالتأني في الامور قس

يخلق الليل بالنهار والنهار بالليل قس اي يطلب الليل لسرعة مضيه النهار قس

اثبات صفة المشية

يتعلق مشية الله بما تشاؤن فقد دلت الاية على انه تعالى خلق افعال العباد وانهم الا ما يشاء الله قس

ابن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ○ حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء
ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره
له ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم
الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي
شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول

وكان الانسان اكثر شيء جدلا ○ حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث
اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن
يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة
حتى يقصمها الله عز وجل اذا شاء ○ حدثنا الحكم
ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم
فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر
الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها
حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم

القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين
قيراطين فقال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر
أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فذلك
فضلي أوتيه من أشاء • حدثنا عبد الله المسندي
قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له
وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه
وإن شاء غفر له • حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا
وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن نبي الله سليمان
عليه السلام كان له ستون امرأة فقال لأطوفن

الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا
يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن
إلا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
لو كان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا
يقاتل في سبيل الله • حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله
قال قال الأعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير
تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا
• حدثنا ابن سلام قال أخبرنا هشيم عن حصين
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم
حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا
إلى أن طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى • حدثنا

يحيى بن فرعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة والاعرج ح وحدثنا اسمعيل الاوسي قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان اباهريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله • حدثنا اسحق بن ابرهيم عليه قال
اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن

يغشى عليهم من الفزع عند النفخ في الصور

واسم جبريل لم يتقدم ذكره فيما

فصعق من في السموات ومن الارض الا من شاء الله

الواسط

ابن الحجاج

١٩٢

انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها على ابوابها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله
ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا
يوسف بن صهوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابرهيم بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله
بعطن • حدثنا محمد العلاء قال حدثنا ابو
بعده

ابو كريب الهمداني

المحقق الاجابي

اوجز

مقطوع باستجابتها

بفتح عين فريه بمعناه بعمل ويقوى تونيه

اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله
على لسان رسوله ما شاء • حدثنا يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم
اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت
وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمرو
قال حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول

هو عمرو بن سليم التنيسي

تجادل

الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في
ملاء بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا
اعلم منك قال موسى لا فاوحى الى موسى بلى عبدنا خضر
فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت
اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى
لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا
وكان من شانهما ما قص الله • حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف

يذكر

ملاء من بني اسرائيل

فاوحى الله

عن

بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب ●
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن
عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي
صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم يفتحها فقال انا
قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم يفتح
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان
شا الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ●

باب

قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن
له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم
وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله
بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم

اي كشف الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بكلمة يتكلم بها رب العزة في اطلاق الاذن ص

وغرض المؤلف من هذه الاية بل من الباب كله اثبات كلام صفة الكلام القايم بذاته ودلالة ليله ماذا ربكم ص

١٩٤

وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق ● ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم
بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك
انا الديان ● حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي
وحدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
بهذا وقال سفين قال عمرو سمعت عكرمة قال
حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفين قال عمرو سمعت
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان

إنسانا روي عن عمر وعن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه
قرأ فرغ قال سفين هكذا قرأ عمر ولا أدري سمعه هكذا
أم لا قال سفين وهي قراءتنا • حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به •
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم
فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك
أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار • حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على
خديجة ولقد أمر ربه أن يبشرها ببيت في الجنة •

باب

كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر
وإنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه
عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات • حدثني
إسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب
فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء
إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع
له القبول في الأرض • حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم

فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق وإن زنا

باب

قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون
قال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة
والأرض السابعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا
أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا
أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك
رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت

بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن
مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت
أجرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين
عن إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم
وزلزلهم **باب** قال أبو الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا
ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن هشيم عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون
فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك
حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم

وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك
القرآن • باب
قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله • لقول
فصل حق وما هو بالهزل باللعب • حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر
بيدي الأمر أقلب الليل والنهار • حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي
وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي
والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر
وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند
الله أطيب من ريح المسك • حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن

قال الحافظ أبو ذر فيه تقديم وتأخير تقديره أسمعهم القرآن ولا تجهر

قال ابن بطال أراد البخاري بهذه الترجمة وأحاديثها ما أراد في الأبواب قبلها أن كلام الله صفة قائمة به وأنه لم يزل متكلما ولا يزال

يقول إذا أصابه مكروه بؤسا للدهر

والكريم إذا تولى الإعطاء بنفسه كان في ذلك إلى تعظيم ذلك العطاء

الخلوف التغير

١٩٧

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فنادى ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال
بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك • حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد
الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني
فأغفر له • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الإسناد
قال الله أنفق أنفق عليك • حدثنا زهير بن
حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة

فناداه

ابن أبي أويس

اسمه سلمان الجهني المدني

يتنزل أي ملكه بأمره قيل والتسليم أسلم ومن

حدثنا أبو اليمان

عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام
او اناء فيه شراب فاقرأ عليها من ربها السلام وبشرها ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب • حدثنا معاذ بن
اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر • حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني سليمان
الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم
لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت
قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك

توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
الهي لا اله الا انت • حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد
الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث الذي حدثني
عن عايشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل
في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها
فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات
• حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة بن

عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي
ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها
فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا
اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان
عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معوية
ابن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من
القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو
هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد قال
حدثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال

مطر

حديث عشري العاشر ١٩٩

مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح
من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا
كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل
خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا
يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر
البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت

أعلم فغفر له ○ حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو
ابن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما
قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت
فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم
اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اصبت او
اذنبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما
شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال
رب اصبت او اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثلاثا فليعمل ما شاء ○ حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا

لكن هذا الاستغفار هو الذي يثبت معناه في القلب للسان ليشمل به الاصرار ويحصل الندم ويشهد له حديث خياركم كل مفتن تواب اي الذي يتكرر الذنب والتوبة فكلما وقع في الذنب عاد الى التوبة لا من قال استغفر الله بلسانه وقلبه مصر على المعصية فهذا الذي استغفاره يحتاج الى استغفار

سليمان ابن طرخان

قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان
قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت
الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال
فانه لم يبتئر خيرا عند الله وان يقدر الله عليه يعذبه
فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني
فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم
على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال
الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي
ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق
منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها وقال مرة اخرى
فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت
هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر
او كما حدث ○ حدثنا موسى قال حدثنا معتمر

حضرة الموت

أو لم يبتئر

فرقا

ذروني

وقال لم يتبتر وقال الخليفة حدثنا معتمر وقال لم يتبتر
فسن قتادة لم يتبتر

باب

كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر عياش عن حميد عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستا

فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق

فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده تلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة
من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
تلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من
كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من
ايمان فاخرجه من النار فانطلق
فافعل فلما خرجنا من عند انس قلنا لبعض اصحابنا
لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة
فحدثناه بما حدثنا به انس بن مالك فاتيناه فسلمنا
عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند

اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدث في الشفاعة
فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع
فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني
وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره
ان يتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال
خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم
حدثني كما حدثتكموه قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي
وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله

حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة
دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل

يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة
ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه
الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا
علي بن حجر قال اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر
اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى
الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد
فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان
يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد

مرات

السعدي المروزي

من احد

اي فلا تظلموا احدا ولو بمقدار شق تمرة او فاجعلوا الصدقة جنة بينكم وبين النار ولو بشق تمرة

والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع

رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه
تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان
ابن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو
احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا
وكذا فيقول نعم ويقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم
فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم وقال ادم حدثنا شيبان قال حدثنا
قتادة قال حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن
ابن شهاب قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

ضحك

التي تقع بين الله وبين عبده يوم القيامة فو كنفه اي ستره

قال الاشعري كلام الله القائم بذاته يسمع عند تلاوة كل تال وقراءة كل قارئ وقال الباقلاني انما يسمع التلاوة دون المتلو والقراءة دون المقروء

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال
موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال
ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه
ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم
موسى • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام
قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع المومنون يوم القيمة فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا
فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك
الله بيده واسجد لك الملايكة وعلمك اسماء كل
شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست
هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك
ابن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة

انه حاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد
الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم
يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه
ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا
تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند
بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره
الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من
ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من
ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة
فحشي به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم
اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من
ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا
ومن معك قال معي محمد قالوا وقد بعث قال نعم
قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم

اهل السمآء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في
السمآء الدنيا ادم فقال له جبرئيل هذا ابوك فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا بابني
نعم الابن انت فاذا هو في السمآء الدنيا بنهرين يطردان
فقال ما هذان النهران ياجبرئيل قال هذا النيل
والفرات عنصرهما ثم مضى به في السمآء فاذا هو بنهر
اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا
هو مسك اذفر قال ما هذا ياجبرئيل قال هذا الكوثر
الذي خبأ لك ربك ثم عرج الى السمآء الثانية فقالت
الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال
جبرئيل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه
قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السما الثالثة
وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج
به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السمآء
الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة

فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السمآء السابعة
فقالوا له مثل ذلك كل سمآء فيها انبيآء قد سماهم
فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة
واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب
لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك مما
لا يعلمه الا الله حتى جآء سدرة المنتهى ودنا الجبار
رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى
فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل
يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى
فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين
صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك
فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى
الله عليه وسلم الى جبرئيل عليه السلام كانه يستشيره
في ذلك فاشار اليه جبرئيل ان نعم ان شئت فعلا به الى

الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا
تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى
موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى
صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرايل قومي على
ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف
اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع
فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكن ذلك جبريل
فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء
اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف
عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال
انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب
قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب
وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال

خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى
قد والله راودت بني اسرايل على ادنى من ذلك فتركوه
ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي
مما اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله واستفظ
وهو في مسجد الحرام

باب

كلام الرب مع اهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك والخير في يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي

شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا ○ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل
من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه
في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني
احب الزرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال
فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا
قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن
فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ○

باب

ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة
والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم ○ واتل عليهم

يا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم
وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي
ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري
الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين ○ غمة هم وضيق
قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم بقال اقرق
اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك
فاجره حتى يسمع كلام الله انسان يأتيه فيسمع ما
يقول وما انزل عليه فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام
الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء ○ النبأ العظيم
القرآن ○ صوابا حقا في الدنيا وعمل به ○

باب

قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره
وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين ○ وقوله
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ○ ولقد اوحي

اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال
عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن
سالتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن
الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في
خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق
كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسئل الصادقين عن
صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون
والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن
يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت

ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك

باب

قول الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون

حدثنا

الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا منصور عن مجاهد المغيرة
عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم ترون ان الله يسمع ما نقول
قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال
الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا
فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم

باب

قول الله تعالى كل يوم هو في شان ○ وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث ○ وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة ○

الصفات الوجودية قديمة لله تعالى والاضافية حادثة كالتخلق فالاستواء حادث والمنزل قديم وتعلق القدرة حادث ونفسها قديم وقال المهلب غرض البخاري من الباب الفرق بين وصف كلامه بانه مخلوق ووصفه بانه حادث لان لا يجوز اطلاق المخلوق ويجوز اطلاق المحدث عليه اقول ان البخاري لا يرضى بهذا كما ترى

يعني ان يطلق على الله بانه يحدث

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ليف تسالون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا لم يشب ○ **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا

من

نزول

نزول

نزول

لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك
ثم تقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت
ثم ان علينا ان تقراه قال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق
جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه

باب

قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه
عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير يتخافتون يتسارون حدثنا عمرو
ابن زرارة عن هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا
سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء
به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك فيسمع

المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحق قال اخبرنا
ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القران
فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت
مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه
بالكتاب هو فعله وقال ومن اياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال
جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا

قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا
في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل
وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في
حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت مثل ما يعمل

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا
فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفين
مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب

قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال

الزهري من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم
وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال
ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت عائشة رضي
الله عنها اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد
وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين
بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله
لا ريب لا شك تلك الآيات يعني هذه اعلام القرآن
ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم
وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالي
حراما الى قومه وقال اتؤمنوني حتى ابلغ رسالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم **حدثنا**
الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي

قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد
الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن
جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا بنبينا عن
رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة • حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة مر حدثك ان محمدا كتم شيا ح
وقال محمد حدثنا ابو عاصم العقدي قال حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان النبي صلى
الله عليه وسلم كتم شيا من الوحي فلا تصدقه
ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وابل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله

ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك ان
يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية •

باب

قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها •
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به
واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلو
يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلا يقرأ حسن
التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه
ونفعه الا من امن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا المؤمن
لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا

بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ● وسمى النبي صلى
الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلاة عملا قال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجا
عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني
لم اتطهر الا صليت ● وسئل اي العمل افضل قال
ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر
الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا
بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران
فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال

الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من اشاء ●

باب

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا
صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ● حدثني
سليمان قال حدثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني
عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا عباد بن العوام
عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر
الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ●

باب

قول الله تعالى الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا ● هلوعا ضجورا حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا

عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال
فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني
اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من
الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز
وجل حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو زيد
سعيد بن الربيع الهروي قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربه قال اذا تقرب الي العبد شبرا تقربت اليه
ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا
اتاني يمشي اتيته هرولة حدثنا مسدد

عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد
مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت
ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه عز وجل حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال
لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان
يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه

حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابة قال
حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح
قال فرجع فيها قال ثم قرا معوية يحكي قراءة ابن مغفل
وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع
ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية
كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات

باب

ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية
وغيرها بقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان
كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان
ابن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى
الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل وياهل الكتاب

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل
الكتاب يقرون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الاية حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان يهوديا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة من اليهود قد
زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم
وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان
كنتم صادقين فجاءوا فقالوا الرجل ممن ترضون يا
اعور فقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع
يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية
الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا

يعني بقيها شكائمه يبتنا فامرهما فرحما فوانيته بحاني عليها الحجارة ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع البررة الكرام وزينوا القران باصواتكم ○

حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به ○

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا اعلم بريئة وان الله مبرئي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان

وهم الكتبة الذين يكتبون من اللوح المحفوظ والكرام عند الله

وهو المراد بالتحسين ويمكن ان يكون المراد الوقف فعلى العبد ان يتحسينها بالتلاوة فانها بدونها التنزيل والتحبير

ما اسمع الله لنبي مثل ما اسمع

احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها ○

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت اراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه ○

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبا دية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فار ع

محل الترجمة

بيان اختلاف الاصوات بالقراءة وجهة النغم

ومراد المؤلف من البراءة هنا

٢١٦

مدى

صوتك بالنداء فانه لا يسمع نداء صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو
سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدى اي يستكمل مغفرة الله تعالى اذا استعد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية بالمغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن منصور
عن امه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ القران وراسه في حجري وانا حايض

باب

قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القران

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة

فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت كذبت اقرأنيها على غير ما
قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا
هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك
انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه

قال في الفتح ومناسبة الترجمة وحديثها للابواب من جهة التفاوت في الكيفية ومن جهة نسبة القراءة للقاري قس

باب

قول الله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما
خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا

القرآن بلسانك هو نا قرآنه عليك وقال مطر الوراق
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب
علم فيعان عليه ○ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله
عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون
قال كل ميسر لما خلق له ○ حدثنا
بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن منصور
والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم
من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا
الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى الاية ○

باب

قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب ○
يسطرون ويعلم ليسطرون يخطون ○ في ام الكتاب جملة الكتاب
واصله ○ ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه ○
وقال ابن عباس يكتبون الخير والشر ○ يحرفون
يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل
ولكنهم يحرفونه ويأولونه على غير تاويله ○ دراستهم
تلاوتهم ○ واعية حافظة ○ وتعيها تحفظها واوحي
الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ
هذا القرآن فهو له نذير ○ وقال خليفة بن خياط
حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى
الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت
رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش ○ حدثنا
محمد بن ابي غالب قال حدثنا مجلد اسمعيل قال حدثنا معتمر
سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه

انه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب

قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا
كل شئ خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما
خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله تعالى
الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي
صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال ايمان بالله
وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون

وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا
بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان
والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك
كله عملا

حدثنا

عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي
قلابة وابي القسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا
الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند
ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه
فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكله
فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا

فالمراد من الاول تعلق الخلق والمخلوق وهو حادث واما الثاني فالمراد منه نفس الحكم فيكون قديما

اى انتصورون من الاصنام ما تنحتونها وتجعلونها بايديكم والله خلقكم

اسند الخلق البهم على سبيل الاستهزاء والتعجيز

اى في ستة اوقات او مقدارها ستة ايام فان المتعارف ان اليوم زمان طلوع الشمس الى غروبها او لم يكن هناك شمس ولا ليل على الاصح

الخلق المخلوقات والامر هو الكلام فالاول حادث والثاني قديم

وعملكم وهو التصوير والنحت على الخشب ونحوه

اللوح المحفوظ او ما يكتب فيه الملائكة اعمال العباد او مقدار ما يجري على مخلوق من خير وشر

فالاعمال لها صور

جوزوا

من الايمان وغيره

وقال

وهو خامة الزرع الغض

من الابل من الاثنين الى العشرة

فلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا
إليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله
حملكم اني والله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ● حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا قرة بن
خالد قال حدثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من
مضر وانا لا نصل اليك الا في شهر حرام فمرنا بجمل
من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا اليها
من وراءنا فقال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم
بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا

من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تنتبذوا في الدباء والنقير
والحنتم والمزفت والمقيرة ● حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم ● حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم ● حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز
وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب

قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها

حدثنا علي قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قال قالت عايشة سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا

قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او التسبيد

باب

قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسط العدل بالرومية ويقال

القسط مصدر للمقسط وهو العادل واما القاسط
فهو الجائر ○ حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا
محمد بن فضيل عن عثمان بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ○

ولما كان التسبيح مشروعا في الختام ختم البخاري رحمه الله كتابه بكتاب التوحيد و

احد الجزء العاشر من صحيح البخاري وبتمامه تم الكتاب
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامي وعلى اله وصحبه وسلم وشرف وكرم وعظم وبجل
يقول العبد الفقير الى رحمة ربه الراجي
عفوه وغفرانه محمد بن ابرهيم بن يعقوب بن حسان بن
ثابت الانصاري اتيت بحمد الله على جملتها نسخا ولم
اجد بعون الله لعقد عزمي عنها فسخا وما ضل بالخطاء
فيه قلمي او زل بالسهو عنه خطو قدمي او وقع البتة

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٢٨		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح ، أو صحيح البخاري
المؤلف : محمدبن إسماعيل بن إبراهيم ،الجعفي ، أبو عبد الله ، البخاري
الناسخ : محمد بن إبراهيم بن يعقوب بن حسان بن ثابت الأنصاري تاريخ النسخ : ٨٢٤ هـ
الموضوع : نوع الخط : نسخي
الأوراق :٢٢١ الأسطر:١٥ القياس:.٢٧×١٨سم
ملاحظات : نسخة مصححة على حواشيها تعليقات وتوضيحات ـ كتبت الأبواب و رؤوس الفقر بالمداد الأحمر ، الزخارف على الغلاف، في أولها لوحة استهلالية مزخرفة
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م اسم المصور: ناهد

النهاية

END